

بحوث تصميم المواقع الإلكترونية

"دراسة نقدية مع رؤية مستقبلية"

د . هند يحيى

مدرس بقسم الإنتاج الإخبارى - المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق

مقدمة منهجية وإجرائية :

موضوع الدراسة :

لا شك أن البحوث فى مجالات الصحافة أحد المجالات الأولى فى الإتصال ، التى تم تطويرها أساسا فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد نبع الإهتمام بها من الجامعات بصفة أساسية ، وكانت البداية صدور مجلة Journalism Bulletin عام ١٩٢٤ ، عن اتحاد معاهد وأقسام الصحافة .

وفى أوائل ستينيات القرن العشرين ، أنشئ " مكتب إعلان الصحف " الذى قام بتمويل بحوث عديدة، أجريت على كل الجوانب الصحفية والقراء، ثم تأسس فى سبعينيات القرن نفسه " مركز بحوث الأخبار " لتحقيق ذات الهدف. وفى عام ١٩٧٩ صدرت " مجلة بحوث الصحافة " Newspaper Research journal ، وخصصت كلها للبحوث التطبيقية فى مجال إدارة الصحف .

ومن بين الحقول الصحفية المتعددة ، تعتبر بحوث تصميم المواقع الإلكترونية وبالأخص الصحفية أكثر الحقول تميزاً عن غيرها ، بل لقد أعطت الدراسات الصحفية عموماً انفراداً من نوع خاص ، إذ انصب اهتمام الباحثين فى وسائل الاتصال الأخرى على المحتوى دون الشكل ، بعكس الصحافة ، التى يلعب الشكل فيها دوراً بالغ الأثر فى زيادة الانقرائية ويسر القراءة ووضوحها .^(١)

لقد فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها على الساحة كمنافس قوى للصحافة الورقية وبدأ التحول من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقوى ، وهذا ما جعل الصحف الإلكترونية تحدث ثورة فى نقل الصورة مع الخبر والمعلومة بسرعة كبيرة فى وقت قياسي ، مما جعلها تتفوق على الصحف الورقية وذلك من استخدامها لقوالب إلكترونية غير متعارف عليها فى الصحف الورقية^(٢) . وتتميز الصحف الإلكترونية بعدة سمات وخصائص اتصالية تستند إلى ما تبثه شبكة الإنترنت من امكانيات مختلفة وتشمل هذه السمات والخصائص الترابطية النصية والتفاعلية المباشرة ، والإبحار ، والإختصار والتركيز والإعتماد على الوسائط المتعددة من صور ورسوم وصوت وفيديو ومواد أرشيفية ووصلات فائقة ووصلات إلى مواد أخرى على شبكة الإنترنت مما جعلها منافساً قوياً للصحافة المطبوعة^(٣) .

ومن هنا شهدت الفترة الأخيرة الإهتمام بالعديد من البحوث والدراسات الأكاديمية التى ركزت على تصميم المواقع الإلكترونية ، وقد تعددت وتتنوعت هذه الدراسات فى نواحي تصميم مواقع الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية أو المواقع التى تخدم فئة معينة من الجمهور . لذا تأتى هذه الدراسة التى ترصد البحوث والدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وذلك فى ضوء مراجعة نقدية لهذه الدراسات ورؤية مستقبلية لها .

التعريفات الإجرائية :

- تصميم المواقع الإلكترونية :

التصميم هو فن وعلم توزيع العناصر التيبوغرافية والجرافية والتكنولوجية بشكل يعطى المظهر العام للموقع الإلكتروني ، وفق قواعد إخراجية ثابتة لتكوين هوية مميزة له ، ولتحقيق أهداف ترغب في إحداثها الجهة المسئولة عن الموقع ، كما أن التصميم هو مخطط تمهيدى لتصميم الواجهات الرئيسية والصفحات من الداخل عن طريق التحكم فى النصوص والألوان والعناصر التفاعلية والوسائط المتعددة والربط بينهما بطريقة مريحة وجذابة وسهلة الاستخدام . (٤) ويعتمد التصميم على قدرة المصمم على الإبتكار والإبداع مستغلاً ثقافته وقدرته التخيلية ومهارته فى خلق وبناء مخطط تمهيدى شامل للفكرة الكلية بما يخدم بناء العمل الفنى ويحقق الغرضين الوظيفى والجمالى . (٥)

أهمية الدراسة :

تتخصر أهمية الدراسة الحالية فى التالى :

- رصد البحوث والدراسات التى تناولت موضوع تصميم المواقع الإلكترونية .
- مساعدة الباحثين على إجراء الجديد فى مجال دراسات تصميم المواقع الإلكترونية ، من خلال لفت الانتباه إلى الموضوعات التى لم يتم تناولها من قبل ، عبر إعداد أجنحة بحثية مقترحة فى هذا الشأن .

مشكلة الدراسة :

إذا كان هناك اتفاق على أهمية تصميم المواقع الإلكترونية لتتناسب مستخدميها ، فإنه الأمر الذى انعكس بطبيعة الحال على الدراسات الصحفية والإعلامية ، حيث تناولت بعض رسائل الماجستير والدكتوراه هذا الموضوع ، بالإضافة إلى عدد من البحوث والدراسات التى نشرتها المجالات الدورية المتخصصة فى الإعلام وعلوم الحاسب وناقشتها المؤتمرات والندوات العلمية.



من هنا تبرز الحاجة إلى رصد بحوث ودراسات تصميم المواقع الإلكترونية وتصنيف موضوعاتها ، ومراجعتها مراجعة علمية ومنهجية ونقدية ، وذلك لتطوير هذا العلم ، بما يساعد الباحثين على إجراء دراسات جديدة تختص بهذا اللون وبالأخص فى مجال الصحافة ، ما قد يساعد على بناء رؤية مستقبلية فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية .

أهداف العرض التحليلى النقدى للبحوث فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية :

- ١- الكشف عن الملامح العامة للبحوث والدراسات التى أجريت عن تصميم المواقع الإلكترونية خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٧ .
- ٢- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التى عالجتها الدراسات عينة التحليل .
- ٣- التعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات إضافة لأهم النتائج التى توصلت لها .
- ٤- السعى للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية أمام الباحثين تختص ببحوث ودراسات تصميم المواقع الإلكترونية لتطوير البحوث فى ذلك المجال .

تساؤلات الدراسة :

تأتى التساؤلات لتعكس أهداف الدراسة وذلك على النحو التالى :

- ما البحوث والدراسات التى تناولت موضوع تصميم المواقع الإلكترونية ؟
- ما مجال اهتمام تلك البحوث والدراسات ؟
- ما التصميمات المنهجية والأطر النظرية الخاصة بدراسات تصميم المواقع الإلكترونية؟
- كيف يمكن تقديم رؤية مستقبلية لبحوث ودراسات تصميم المواقع الإلكترونية ؟

التصميم المنهجي :

نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات النقدية والوصفية التحليلية ، حيث إنها رصدت البحوث والدراسات التي أُجريت حول موضوع بحوث تصميم المواقع الإلكترونية ، كما أنها تصف وتحلل ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات المتعلقة ببحوث تصميم المواقع الإلكترونية ، للخروج بتعميمات مجال اهتمام تلك البحوث والدراسات وتقديم رؤية مستقبلية لبحوث ودراسات تصميم المواقع الإلكترونية .

المناهج المستخدمة :

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي ، لمسح كافة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع تصميم المواقع الإلكترونية وبالأخص مواقع الصحف الإلكترونية .

كما اعتمدت الدراسة على منهج التحليل من المستوى الثانى Secondary Data Analysis عبر مراجعة علمية وقراءة نقدية للبحوث والدراسات الخاصة بموضوع تصميم المواقع الإلكترونية وبالأخص تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، بغية الوقوف على الاتجاهات والموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات ، ما يساعد على تقديم رؤية مستقبلية تبرز الاحتياجات الجديدة فى مجال هذا النوع من البحوث والدراسات ، ويساهم بدوره فى تطوير وتنمية هذه البحوث ، ما يتطلب تفعيل نتائجها وعدم وضعها بين جدران المؤسسات العلمية والتعليمية فوق أرفف المكتبات .

ويتفرد التحليل من المستوى الثانى حال استخدامه فى المراجعة العلمية للتطبيقات النظرية لكونه يقدم إضافة معرفية نوعية للتراكم العلمى والبحثى ، لما ينطوى عليه من رؤية متكاملة قائمة على مراجعة مختلف الرؤى والتيارات البحثية الواردة ضمن طيات التراث العلمى فى المجال البحثى المعين^(٦).



ويعتمد هذا المنهج على التحليل الكيفى للدراسات العلمية التى تنتمى لمجال تصميم المواقع الإلكترونية والمنشورة فى الإطار الزمنى من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠١٧ .

مجتمع الدراسة والفترة الزمنية التى تغطيها الدراسة :

استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل للتراث العلمى للبحوث والدراسات التى تناولت موضوع تصميم المواقع الإلكترونية - وبالأخص مواقع الصحف الإلكترونية - سواء فى جمهورية مصر العربية أو دراسات أجنبية ، وتشمل البحوث الفئات التالية :

- رسائل الماجستير فى الكليات والمعاهد الموجودة بالجامعات المصرية.
- رسائل الدكتوراه فى الكليات والمعاهد الموجودة بالجامعات المصرية.
- الدوريات العلمية المحكمة فى الكليات والمعاهد الموجودة بالجامعات المصرية.
- المؤتمرات العلمية فى الكليات والمعاهد الموجودة بالجامعات المصرية.
- الدراسات الأجنبية (ذكرت الباحثة مصادر هذه الدراسات فى معيار المصادر).

العينة الزمنية :

تتناول الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من بداية عام ٢٠٠٠ - وهو العام الذى يمثل بدء ازدياد اهتمام الباحثين ببحوث الصحافة الإلكترونية التى عرفتها مصر منذ منتصف التسعينيات ، حتى بدأت منذ عام ٢٠٠٠ تتخذ مسارها فى خريطة البحوث الصحفية بصفة عامة ، وهو الذى توصل إليه أشرف صالح فى دراسته لبحوث إخراج الصحف والمجلات فى ربع قرن^(٧) - وحتى نهاية عام ٢٠١٧ أى أنها عينة عمدية .

معيار المصادر :

تم الإعتماد على قواعد البيانات كمصدر أساسى لجمع وتحليل الدراسات الأجنبية والعربية المنشورة والغير منشورة ، وأهمها :

- Science direct
- Taylor and Francis

Proquest -

Epesco -

Emerald -

دار المنظومة -

اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية -

ويمكن إيجاز مراحل التحليل كما يلي : (الرؤية التحليلية النقدية)

- حصر التراث العلمى عينة التحليل فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية .
- مراجعة الدراسات السابقة عينة الدراسة .
- رصد الدراسات التى تحقق الهدف الرئيسى للعرض التحليلى الحالى .
- تحديد القضايا البحثية لهذه الدراسات وتصنيفها .
- البدء فى عملية التحليل بناءً على فئات التحليل التى يستهدفها تقرير العرض وتتضمن :

- المجالات البحثية والقضايا والموضوعات .
- الأطر النظرية .
- التصميمات المنهجية .
- أهم النتائج والإضافات المعرفية أو النظرية أو المنهجية أو التطبيقية .

تقسيم العرض التحليلى :

- **القسم الأول :** يتضمن عرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجى يرصد ويصف القضايا البحثية والأطر المنهجية والنظرية إضافة إلى النتائج .
- **القسم الثانى :** التحليل النقدى للدراسات عينة التحليل ومناقشة نتائج التحليل بناءً على فئة الموضوعات والقضايا البحثية والأهداف والأطر النظرية والتصميمات المنهجية وأهم النتائج .



- **القسم الثالث: الرؤية المستقبلية وتركز على الأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلى النقدى إضافة للتوصيات التى يقترحها العرض .**

القسم الأول

استعراض الدراسات عينة التحليل

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى عدة محاور كالتالى :

- المحور الأول : الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وإخراجها فقط .
- المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الفرق بين التصميم الطباعى وتصميم الويب .
- المحور الثالث : الدراسات التى تناولت الوسائط المتعددة والتفاعلية .
- المحور الرابع : الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية ويسر الإستخدم Usability .
- المحور الخامس : الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية والتذكر والإدراك .
- المحور السادس : الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وتفضيلات القراء لها .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وإخراجها فقط**(١) دراسة شيرين عمر (٢٠١٥) بعنوان : العوامل الإخراجية المؤثرة على تصميم المواقع الإلكترونية للوزارات الحكومية المصرية .^(٨)**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تصميم المواقع الإلكترونية للوزارات الحكومية والتعرف على أوجه القوة والضعف بها ، ورصد أوجه الشبه والاختلاف في التصميم بين المواقع وفقاً لطبيعة كل وزارة . ورصد العوامل المؤثرة في تصميم المواقع الإلكترونية عينة الدراسة والوصول لمجموعة من المقترحات التي ترقى بالمواقع الإلكترونية والتي تسهم في تطويرها، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على مدى تطبيق أسس التصميم والتي تتمثل في الوحدة والحركة والاتزان والإيقاع والبساطة . وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعد الدراسة أيضاً من الدراسات الكيفية . وتعتمد الدراسة على منهج المسح بنوعية الوصفي والتفسيري والمنهج المقارن . واعتمدت الباحثة على أداة تحليل الشكل وأداة المقابلة المقننة وأداة الملاحظة . وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإلكترونية لوزارة الحكومة المصرية وعددها ٣٦ موقعاً إلكترونياً ونوع هذه العينة هي عينة عمدية وتمثلت في: (وزارة الطيران المدني - وزارة النقل - وزارة الاستثمار - وزارة التعليم العالي - وزارة الشباب والرياضة) وتم اختيار هذه العينة وفقاً للمواقع الأكثر مشاهدة طبقاً لموقع إيكسا .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن المواقع الإلكترونية محل الدراسة تتسم بالقصور في تصميمها ، فلم تستخدم مواقع الوزارات خدمة RSS سوى وزارتي الطيران المدني والنقل ، واعتمدت وزارة التعليم العالي ووزارة الشباب والرياضة على مواقع التواصل الإجتماعي . وهو ما يؤكد على عدم وعي الوزارات بضرورة معرفة رجع الصدى الخاص بالجمهور وأهمية الاتصال المتبادل بين الوزارة والجمهور المستخدم .

- تتوع أشكال الخطوط المستخدمة فى نصوص وعناوين المواقع ، وأحجام الخطوط المستخدمة غير مناسبة لأنها أقل من الحجم المثالى .
- عدم الاهتمام بالعناصر التكنولوجية بأغلب مواقع عينة الدراسة مثل استخدام الفيديو .

- كثرة استخدام الصور من النوع GIF و PNG ونذرة استخدام JPEG .

٢) دراسة رائده فكرى(٢٠١٤) بعنوان : العوامل المؤثرة فى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإخبارية الإلكترونية .^(٩)

تسعى الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة فى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك من خلال التعرف على :-

١. السمات المهنية للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .
٢. أثر استخدام التكنولوجيا على مستوى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .
٣. مستوى الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .
٤. مستوى التفاعلية بين الجمهور والقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .
٥. التعرف على معايير الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية.

تنتهى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى وتم اختيار عينة الدراسة من المواقع الإخبارية وقامت بالإعتماد على أكثر من أسلوب فى إختيار العينة ، وذلك نظراً لطبيعة الظروف الخاصة بكل موقع إخبارى ، حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل مع كل من ، موقع البوابة نيوز حيث بلغ عدد القائمين بالاتصال فى الموقع (١٨) فرداً ، وموقع المصرى اليوم حيث بلغ عدد القائمين بالاتصال فى الموقع (٢٥) فرداً حيث تخصص هؤلاء للعمل فى

النسخة الإلكترونية فقط ، أما بالنسبة لكل من (البديل ، بوابة الوفد ، اليوم السابع ، مصرأوى) ، فقد استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية مما يعطى كل القائمين بالاتصال فى هذه المواقع فرصة فى الظهور فى عينة الدراسة ، وبلغ إجمالى المبحوثين (١٤٣) مفردة، وكان توزيعهم كالتالى:

موقع البديل الإلكتروني ٢٨ مفردة .

وموقع البوابة نيوز ١٦ مفردة ، وموقع اليوم السابع ٢٥ مفردة ، وموقع المصرى اليوم ٢١ مفردة ، وموقع بوابة الوفد الإلكترونية ٢٩ مفردة ، وموقع مصرأوى الإلكتروني ٢٤ مفردة .

أهم نتائج الدراسة :

- أشارت النتائج أن اتجاهات القائمين بالاتصال نحو الكيان التنظيمى الذى يفضلون الإنضمام إليه هو الإنضمام إلى نقابة الصحفيين المصريين بشعبة الصحافة الإلكترونية، كما أوضحت النتائج أن أهم الإنجازات المتوقعة من إنشاء كيان تنظيمى يضم العاملين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية هو إصدار ميثاق شرف ينظم العمل الإعلامى على الإنترنت .

- أوضحت النتائج أن أكثر العوامل التى تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هى الإنلتزام بسياسة الموقع ، ثم جاء فى المرتبة الثانية الإنلتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية.

- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٦٢.٩٠%) من المبحوثين قد تلقوا دورات تدريبية متخصصة ، وأن هذه الدورات صقلت مهاراتهم فى التعامل مع التقنيات الحديثة ، وفى استخدام الوسائط المتعددة فى مجال العمل داخل المواقع الإخبارية ، وفى استخدام أنظمة تحريرية جديدة ، وساهمت فى تطوير مهاراتهم فى جمع المعلومات من الإنترنت ، وصقل مواهبهم فى تصميم وإخراج المواقع التى يعملون بها .

- أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرضا الوظيفى للقائمين بالإتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية ، وذلك على الرغم من وجود صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخبارى ، وخاصة فيما يتعلق بسرعة الوصول إلى المعلومات على بعض المواقع ، وصعوبات تتعلق بسرعة إنجاز عملية التحرير وأخرى بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة ، بالإضافة إلى قلة معدلات مرتبات القائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .
- تعكس النتائج وجود حرص شديد من جانب القائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على التواصل والتفاعل مع الجمهور المستهدف عبر وسائل متعددة ، لعل أبرزها : زيادة مساحة الحوار ، طلب التصويت على الموضوعات المنشورة، كما أوضحت النتائج حرص القائم بالاتصال على استخدام التقنيات الحديثة فى التفاعل مع الجمهور ، ومن أهمها ، استخدام المجموعات الإخبارية ، البريد الإلكتروني و المنتديات وساحات الحوار المكتوبة .
- كشفت النتائج تعدد وتنوع التقنيات التى يستخدمها القائمون بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية ، وكان من أبرزها تقديم صور فيديو للحدث وتطوراته ، استخدام الفقرات القصيرة وقوائم التوجيه، التحديث الفورى ، إتاحة الفرصة للعودة لأرشيف الموقع، توظيف وصلات بين أجزاء الموضوع واستخدام برامج تصميم ، فى حين كان هناك استخدام محدود للمؤثرات الصوتية داخل الموقع ، حيث أهتمت هذه المواقع بالجانب البصرى أكثر من الجانب السمعى ، ربما لمحاولة معايشة الجمهور المستهدف لوسائل الاتصال القديمة .
- أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بشأن تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع ، العمر ، المؤهل الدراسى ، سنوات الخبرة ، الموقع الوظيفى) فى العوامل المؤثرة فى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية .

٣) دراسة شيماء الشيخ (٢٠١٤) بعنوان : تصميم وتحرير الإعلان الإلكتروني .
دراسة مقارنة بين مواقع الإعلانات الإلكترونية المصرية والأمريكية . (١٠)

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدداً من الأهداف الرئيسية والتي تندرج منها أهداف أخرى فرعية، وتتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي :

- ١- التعرف على التغيرات الجديدة التي أحدثتها شبكة الإنترنت في صناعة الإعلان .
- ٢- تحديد الخطوات التي يمر بها الإعلان الإلكتروني في مرحلتى التحرير والإخراج.
- ٣- الوقوف على التغيرات الجديدة التي يتسم بها الإعلان الإلكتروني .
- ٤- تحديد أبرز الفروق بين إعلانات كل من المواقع الإعلانية المصرية والأمريكية من حيث الشكل أو المضمون.
- ٥- الوصول إلى مقترحات بشأن زيادة إقبال المعلنين في مصر على استخدام شبكة الإنترنت في تسويق منتجاتهم وترويجها وكذلك تقوية ثقة هؤلاء المعلنين في الإعلان عبر هذه الوسيلة الحديثة نسبياً.

٤) دراسة وفاء عبد الغفار (٢٠١٣) عن: العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة على المضمون والقائم بالاتصال. (١١)

تتركز المشكلة البحثية في أنه جدت الكثير من العوامل والمتغيرات على العملية التحريرية والتصميمية للمواقع الخاصة بالصحف الإلكترونية ، مما شكل موقفاً بحثياً يستحق الدراسة ، وتتحدد أهمية الدراسة في ضوء مجموعة من الاعتبارات تتمثل فيما يلي: ١- تعالج هذه الدراسة تحرير وتصميم مواقع الصحف الإلكترونية من خلال رؤية مختلفة وهي أنهما عمليتان إتصال متكاملة الأطراف ومتفاعلة تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل الصحفية والإعلامية. ٢- تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف على أهمية الأساليب الإخراجية في إنتاج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت وفقاً لما تقدمه

من نصوص وقصص إخبارية تعتمد على عنصر الحركة والصوت وإستخدام الوسائط المتعددة بالإضافة إلى ما تؤثره من قدرة على إسترجاع البيانات وتبادل الإتصال بين الأفراد، وهذا بخلاف الصحف المطبوعة.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ويمكن تحديدها في الهدف الرئيسي التالي:

١- الكشف عن العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية في الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة الإلكترونية خلال فترة الدراسة.

٢- تحديد كيف تؤثر هذه العوامل على تصميم وتحرير الصفحات بالمواقع المدروسة خلال فترة الدراسة. وينبع من الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية:

- ١- رصد تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة. ٢- التعرف على الإتجاهات الإخراجية السائدة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) من خلال تحليل شكل الصفحات (كيف قيل؟) ٣- التعرف على مدى الإتفاق أو الإختلاف في الإتجاهات الإخراجية السائدة بين المواقع المدروسة من خلال تحليل شكل الصفحات بها، (كيف قيل؟) ٤- الكشف عن كيفية توظيف العناوين بالصفحات في المواقع محل الدراسة، (كيف قيل؟) ٥- التوصل إلى مدى توظيف الصور والرسوم بالصفحات بالمواقع محل الدراسة، (كيف قيل؟) ٦- الكشف عن كيفية توظيف اللون في الصفحات بالمواقع محل الدراسة، (كيف قيل؟) ٧- تحليل المضمون الصحفي المقدم وأهم القضايا التي تناولتها تلك المواقع، (ماذا قيل؟) ٨- التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم ذلك المضمون والأشكال التي إعتمدت عليها في صياغة تلك الفنون الصحفية الإلكترونية، (كيف قيل؟) ٩- توضيح طبيعة القائم بالإتصال وماهيته وأثر ذلك علي التصميم. ١٠- الوقوف على إعداد وتأهيل ومهارات القائم بالإتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية. ١١- التعرف على أثر إستخدام التكنولوجيا على الممارسة المهنية للقائم بالإتصال في

الصحافة الإلكترونية.١٢- رصد الأدوار والمسئوليات المنوطة بالقائم بالإتصال في الصحافة الإلكترونية في إطار ممارسته المهنية.١٣- إلقاء الضوء على الضغوط والمشكلات التي تعترض القائم بالإتصال في الصحافة الإلكترونية وتعوق أدائه المهني.١٤- دراسة الملامح العامة للأداء المهني للقائمين بالإتصال في الصحف قيد الدراسة.نوع ومنهج الدراسة وادواتها:تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تهتم برصد وتوصيف تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت، وكذلك الكشف عن العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير تلك المواقع، وتوضيح طبيعة القائم بالإتصال وماهيته وأثر ذلك علي التصميم والتحرير، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامى ، كما استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون والاستبيان.

٥) دراسة شيرين موسى (٢٠١٣) حول : أساليب تصميم المحتوى الخبرى علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصداقية المواقع الإخبارية لدى الجمهور . (١٢)

من أهداف الدراسة :

١. رصد العلاقة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية ومصداقيتها كما يراها الجمهور.
٢. التعرف علي تأثير استخدام العناصر التكنولوجية.
٣. الكشف عن تأثير وجود العناصر التفاعلية في تدعيم مصداقيتها لدى الجمهور.
٤. المقارنة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية المختلفة وتأثيرها علي مصداقيتها لدى الجمهور.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١.أثبتت نتائج الدراسة أن مصداقية الموقع الإخبارى الإلكتروني تتأثر بوجود كل من الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل والروابط الفائقة من حيث الغياب أو المحدودية فى استخدام هذه العناصر .

٢. أن مواقع التواصل الإجتماعى تعد الأكثر تفضيلا لدى المجموعات التجريبية في التعرف على الأخبار ومتابعة الأحداث مقارنة بوسائل الإتصال الحديثة الأخرى .

٣. أن غياب أحد عناصر التصميم فى الموقع الإلكتروني الذى تعرضت له المجموعات الثانية والثالثة والرابعة قد أثر فى درجة ادراك كل مجموعة للعناصر الخاصة بهذا العنصر .

٦) دراسة Fatih Kurtcu (٢٠١٢) عن : تحليل تصميم واجهة المواقع الإلكترونية التعليمية من حيث التصميم الجرافيكى .^(١٣)

تسعى الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة فى التصميم الجرافيكى للمواقع الإلكترونية التعليمية ، وتمثل فى العناصر التيبوغرافية والإبحار وبنية الإخراج الصحفى والألوان والمضمون وتأثير تلك العناصر فى يسر القراءة فى الموقع ، ولأن الحصول على المعلومات بشكل سريع من أهم متطلبات الحياة اليومية فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على العناصر التى تساعد على الاتصال الناجح ، وكانت أداة الدراسة هى تحليل شكل ومضمون المواقع ، أما عن عينة الدراسة التحليلية فكانت مواقع المدارس الثانوية على شبكة الإنترنت .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : المواقع عينة الدراسة تتسم فى تصميمها بالإهمال ، وتوضح صور الإهمال فى عدم تنظيم المعلومات بشكل واضح ومتتابع ، مع وجود معلومات غير مهمة تتخلل الصفحة الرئيسية من المواقع الإلكترونية عينة الدراسة ، ويتسم تصميم المواقع بالحشد الشديد لعناصر التصميم ، وهذا يؤثر سلبياً فى الاتصال عبر تلك المواقع ، وقد يرجع سوء تصميم المواقع إلى عدم تخصص القائمين عليها ، وتوكل هذه المهمة إلى المدرسين سواء فى مجال الكمبيوتر أو الرسم ، بمعنى عدم وجود شخص متخصص يقوم بتصميم المواقع ، وأن النموذج المستخدم للإبحار عبر الموقع فى المواقع عينة الدراسة عشوائى وغير منتظم ، والشكل الجمالى والوظيفى للصفحة الرئيسية للموقع عاملان أساسيان لزيادة نجاح الموقع .

٧) دراسة إيناس محمود حامد (٢٠١٢) بعنوان : التطورات التقنية وإثراء تصميم الصحف الإلكترونية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة . (١٤)

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على لغات برمجة موقع الصحيفة الإلكترونية لذوى الاحتياجات الخاصة ومدى اتفاقها مع اللغات البرمجية المعتمدة دولياً كـ لغات معيارية للتصميم لما يصاحبه من ثراء تلك الصحف .
- الوقوف على سبل الإبحار المتعدد داخل الصحيفة الإلكترونية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة لما يصاحبه من ثراء فى تلك الصحف .
- التعرف على العناصر التفاعلية المعلوماتية فى هذه الصحيفة .
- الكشف عن مدى الإستفادة من التقنية المستخدمة فى العناصر البنائية الأساسية وأساليب التصميم بالصحيفة الإلكترونية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة وما يصاحبه من ثراء فى تلك الصحف .

اعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية إثراء الوسيلة الإعلامية Media Richness Theory ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، كما اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة المترددين على جمعية رسالة حيث بلغ حجم العينة ٥٣ مفردة مقسمة كالتالى ١٤ مكفوفين ، ١٣ صم وبكم ، ٢٦ إعاقات جسدية . وتم اختيار جميع الصحف التى توصلت إليها على الإنترنت والمقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة وهى الأمل التطوعية الإلكترونية الكويتية ، مجلة " الإرادة الإلكترونية الكويتية " ، ومجلة " الاحتياجات الخاصة " ، و " معاق برس المصرية " ، وقد تم تطبيق الدراسة على الصفحة الأولى لأعداد عينة الدراسة ، والتى صدرت على شبكة الإنترنت فى الفترة من ٢٠١٢ / ٣ / ١ إلى ٢٠١٢ / ٥ / ٣١ .

استخدمت الباحثة أداة المقابلة المقننة ، وأداة تحليل الشكل وأداة تحليل لغة المصدر لجمع البيانات وتحليلها .

وتوصلت الدراسة إلى أن إثراء الوسيلة يكون من خلال قدرة تلك الوسيلة على مسايرة التطورات المتلاحقة بما يناسب تحقيق أهدافها ، أيضا هناك العديد من التطورات التقنية التي يمكن بها إثراء الصحف الإلكترونية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة ، وأن تطبيق تلك الإمكانيات فى كافة الصحف الإلكترونية ستساعد على الدمج بين كافة الفئات بهدف الحصول على المعلومات بمختلف الرموز الاتصالية بشكل أيسر لكافة مستخدمي الصحف الإلكترونية ، واستخدام اللغات الترميزية المعروفة والأكثر انتشاراً والإبحار فى يسر وسهولة داخل الصحيفة مع التفاعلية بين الصحيفة والمستخدم ، وكلما زاد استخدام تلك المعايير زاد ثراء تلك الصحف .

٨) دراسة منار فتحى (٢٠٠٩) حول : تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة فى التقنيات والقائم بالإتصال والجمهور .^(١٥)

تسعى هذه الدراسة إلى كشف أثر التقنيات على تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية وتوضيح طبيعة القائم بالإتصال المرئى وماهيته وأثر ذلك على التصميم . واستخدمت الدراسة نظرية تفاعل الإنسان مع الحاسب (HCI) ، كما استخدمت أسلوبى المسح الوصفى والمسح الإستدلالي ، واستخدمت عدة أدوات فى الدراسة مثل : أداة المقابلة البؤرية المركزة ، وأداة تحليل الشكل ، واستمارة استبيان وبرامج الحاسب الآلى لتبيين علاقات الصفحات بعضها ببعض . وذلك بالتطبيق على صحف (الأهرام - الوفد - المصرى اليوم - اليوم السابع - الشروق) ، وأجرت الباحثة مقابلات مع كل من المسئولين عن الموقع باختلاف مسمياتهم . أما عينة الجمهور فهى عينة عمدية من مستخدمى الإنترنت ، قوامها ١٠٠ مفردة ، وذلك فى الفترة من ٢٠ يونيو ٢٠٠٩ ولمدة عشرة أيام .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن هناك رضا وظيفي بين القائمين بالإتصال عن عملهم ما عدا موقع الوفد الذي لا يرضى المسئول عن الموقع عن العمل، ويمكن قياس الرضا الوظيفي من خلال الجوانب التالية (حجم العمل - العائد المادي - شعوره بالإمتنان من العمل - تعاون الإدارة وتوفير كافة التسهيلات) إلخ .

٩) دراسة إسلام دياب (٢٠٠٨) حول : الأسس التصميمية والفنية لمواقع التعليم العالي على شبكة المعلومات .^(١٦)

تهدف الدراسة إلى : ١. التعرف علي الواقع العملي لمواقع التعليم العالي والوقوف على جوانب الضعف والقوة من حيث الأسس التصميمية والمواصفات الفنية. ٢. التوصل إلى الأسلوب الأمثل لتفعيل النسق التصميمي لمواقع التعليم العالي على شبكة الإنترنت. ٣. توظيف لغة التشكيل في تفعيل استخدامية مواقع التعليم العالي المصرية على شبكة المعلومات الدولية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ١. اجتمعت عدة مسببات ساهمت في تميز واختلاف طبيعة الإنترنت كوسيط رقمي لنقل وتبادل المعلومات عن سواها من الوسائل التكنولوجية الأخرى ليتحول عصر الإنترنت من دائرة الحرفة التجارية إلى شكل فني ذو منطلقات فنية جمالية وتقنية ذات طبيعة رقمية تفاعلية من نوع خاص كما تأثرت الهيئة الشكلية لمواقع التعليم العالي على الإنترنت بخصائص الإنترنت فأختلف أسلوب عرض المعلومات والأبحاث الأكاديمية وتقسيم الروابط وغيرها من محتويات الموقع وفقا لطبيعة المستخدمين. ٢. للمحتوى الثقافي والمعلوماتي تأثيره المباشر على استخدامية مواقع التعليم العالي على شبكة الإنترنت. ٣. ظهرت عدة نظريات فلسفية ونفسية ومفاهيم ساهمت في تفهم سلوك المستخدمين للإنترنت وساعدت على تطور تصميم مواقع الإنترنت وساعدت على تطور تصميم مواقع الإنترنت مثل نظرية السعي وراء المعلومات ونظرية راحة المعلومات.

١٠) دراسة Gjermund Bø Brabrand (٢٠٠٨) حول : تحسين الإخراج

الديناميكي لمواقع الصحف الإلكترونية باستخدام الخوارزمية الجينية . (١٧)

في هذه الدراسة اقترح الباحث وسيلة لتجهيز موقع لصحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت بإخراج ديناميكي ، والهدف هو خلق شعور من التغيير للمستهلك وكذلك عرض المحتوى. أى اقتراح تغيير فى تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية . وفى هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحى مع استخدام التحليل الكيفى .

ومن أهم فروض الدراسة : أن التخطيط الإخراج التلقائي أو automatic layout من شأنه أن يفيد فى عرض المواد. من خلال القيام بتجارب على الأشخاص ذوي المهن ذات الصلة بذلك ومحاولة تحديد تصورات هذه الأشخاص لحالة معينة ومحاولة فهم كيف تعمل النظرية المقترحة في واقع الحياة.

واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة أو دراسة الظاهرة Phenomenological study لفهم وجهة نظر المشاركين (عينة الدراسة) وتجاربهم وخبرتهم ، وتم ذلك من خلال المعايشة مع هذه العينة من الأشخاص موضع الدراسة لدراسة هذه الظاهرة . فهى دراسة ميدانية . كما تم استخدام المقابلة المتعمقة والغير منظمة لعينة مكونة من ٥ - ٢٥ فرد وهذه العينة لديها خبرة بالتعامل المباشر مع أنظمة النشر المختلفة يوميا .

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسى هو : كيف يمكن أن يتم تنفيذ تخطيط أو إخراج تلقائي أو آلى automatic layout لموقع صحيفة إلكترونية لخدمة المستهلك ؟

١- كيف يمكن الإستفادة من مزايا الإخراج التلقائي فى تصميم موقع لصحيفة إلكترونية

؟ (من الممكن أن نجد الحل من خلال التحكم فى العناوين والمتن .

٢- كيف يمكن التحكم فى المادة دون فقدان فعاليتها ؟

٣- كيف يمكن للياقة البدنية والعين البشرية لتقاط الشكل الإخراجى للموقع بشكل جيد ؟

٤- ما هي العوامل الإيجابية والسلبية التي سيتم التخطيط الآلي لها في موقع صحيفة إلكترونية؟

نتائج الدراسة :

- يرى مصمم الويب أشياء من زوايا مختلفة عن مطور الويب. وينطبق الشيء نفسه على الصحفيين في موقع على شبكة الإنترنت باستخدام أدوات النشر على عكس المهندسين المطورين للموقع .
- أظهر غالبية المشاركين في اختبار النموذج الأول الهدوء والرضا في نشر المقال، وقليلون كانوا غاضبون جدا عندما واجهوا الإخراج أو التخطيط الأول . وذلك بالرغم من أنه تخطيط فعال ومثير . أما بالنسبة لأداء الخوارزميات ووقت التشغيل كانت النتائج مرضية .
- اتفق أغلب المشاركين على أنه يمكن أن تفيد المواقع الصحفية الإلكترونية الأصغر حجما في كسب المال للناشر وذلك بسبب المنافسة والحاجة إلى تغييرات سريعة في العرض. فالناشرون الأصغر خبرة قد يستفيدون من موقعهم على شبكة الإنترنت باستخدام التخطيط الديناميكي لأنه يجعل العرض يختلف في الشكل .
- نشر المواقع الصحفية ليست في حاجة إلى تخطيط تلقائي automatic layout لأن الحاجة المشتركة للتحكم الفردي من يوم لآخر كبيرة جدا لا يمكن حلها عن طريق تحويلها إلى التشغيل الأوتوماتيكي .

(١١) دراسة حمادة السمان (٢٠٠٧) عن : تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية مقارنة . (١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :-

[١] رصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية والعالمية الإلكترونية.

[٢] الوقوف على الوضع التقني الراهن في مواقع الصحف الإلكترونية موضع الدراسة ،
والأساليب التقنية المستخدمة في هذه الصحف .

[٣] التعرف على تأثير التطور التقني في مجال الصحافة على مستوى بنية مواقع
الصحف العربية والعالمية على الإنترنت .

[٤] تحديد مدى استخدام المواقع الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة وهي النص
الفائق والوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية التي تتيحها إمكانيات الإنترنت .

[٥] الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في تصميم المواقع العربية والعالمية ومدى
استفادتها من آليات النشر المتاحة على الشبكة الدولية وتوظيفها في تصميم
الصحف .

استخدمت الدراسة بصفة أساسية المنهجين التاليين: المسح الإعلامي، والمقارن.
وقد أوضحت نتائج الدراسة التحليلية عدداً كبيراً من النتائج التي تمثل أهمها في
الآتي:-

١) تباينت صحف الدراسة العربية والعالمية في تناولها لمبادئ التصميم في تصميم
صفحتها الرئيسية ،ورغم هذا التباين إلا أنه كان هناك شبه إتفاق بينها حول سبعة
مبادئ أساسية هي التوازن والوحدة والحركة والتباين والمحاذاة والتناسب والإيقاع
،كما أن صحف الدراسة العالمية تهتم أكثر بمبدأ الحركة مقارنة بالصحف العربية
التي تهتم أكثر بمبدأ التوازن في تصميم صفحاتها الرئيسية.

٢) تتضمن واجهة الصحف الإلكترونية عناصر أساسية في تصميمها ، ورغم تباين
النظر إلى واجهة موقع الصحيفة من جانب مصممي صحف الدراسة العربية
والعالمية إلا أن ثمة عناصر أساسية تحرص الصحف على تضمينها في واجهتها

وهي :- ترويسة الموقع ، وأسلوب عرض الموضوعات ، والشكل التصميمي ، ولغته البرمجة.

واتفقت صحف الدرسة العالمية فى تقديم شعار الصحيفة وموقعها الإلكتروني وتاريخ الصدور والتحديث ، على العكس من الصحف العربية التى ذكرت بيانات كثيرة عن الصحيفة ولا سيما صحيفه الأهرام المصريه .

٣) كشفت نتائج الدراسة أنه على الرغم من المساوئ التى تعترى الأسلوب الأفقى فى واجهات مواقع الصحف الالكترونية ، إلا أن الصحف العربية اتبعته فى تقديم أخبارها فى صفحتها الرئيسية ، بينما ركنت الصحف العالمية إلى الأسلوب الرأسى فى تقديم موضوعاتها لما يتميز به هذا الأسلوب من إمكانية عرض أكبر عدد من الموضوعات فى شاشة واحدة .

١٢) دراسة بدون مؤلف (٢٠٠٧) بعنوان : مقارنة تحليلية بين محتوى الصحف ومحطات الراديو ومحطات التلفزيون وتصميم المواقع الإلكترونية .^(١٩)

الغرض من هذا البحث هو دراسة المضمون والتصميم الذى يسهم فى تطور الأشكال المتقاربة بصرياً من الصحف الإلكترونية ، والمحطات الإذاعية والمواقع الإلكترونية ومواقع محطات التلفزيون. وقد تم استخدام أداة تحليل المضمون لـ ٢٨٢ صحيفة إلكترونية ، و ١١٢ موقع لمحطة إذاعية و ١٢٨ موقعا لمحطات التلفزيون .

وتشير النتائج إلى وجود عدد قليل من الفروق بين شكل المضمون والتصميم لمواقع وسائل الإعلام الإخبارية .

تساؤلات الدراسة :

١- كيف يختلف المحتوى / المضمون بين المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام التقليدية ؟



أ- هل تؤثر شبكة الإنترنت على المحتوى الموجود على مواقع محطات التلفزيون؟

ب- هل يؤثر شكل محطة الراديو على المحتوى الموجود على مواقع محطات الراديو؟

ج- هل يؤثر درجة سوق العمل على المحتوى الموجود على المواقع الإلكترونية لمحطات التلفزيون ومواقع محطات الراديو؟

د- هل سيؤثر حجم الإنتشار والتداول على المحتوى الموجود على الصحف الإلكترونية؟

٢- ما أنواع التصميم وأساليب العرض التى اعتمدت عليها مواقع وسائل الإعلام التقليدية الإلكترونية؟

أ- هل سيؤثر انتماء شبكة الإنترنت على أساليب التصميم وأساليب التقديم لدى المواقع الإلكترونية للمحطات التلفزيونية؟

ب- هل سيؤثر شكل محطة الراديو على أساليب التصميم والعرض لدى المواقع الإلكترونية لمحطة الراديو؟

ج- هل سيؤثر سوق العمل على تصميم وأساليب العرض لدى المواقع الإلكترونية لمحطات التلفزيون والمواقع الإلكترونية ومواقع المحطات الإذاعية؟

د- هل سيؤثر حجم التداول والإنتشار على أساليب التصميم والعرض لمواقع الصحف الإلكترونية؟

٣: ما هى الطرق التى تقوم بها مواقع وسائل الإعلام التقليدية لتسهيل التفاعل مع الجماهير؟

4: بشكل عام، ما هي أشكال الوسائط المتعددة الموجودة على مواقع وسائل الإعلام التقليدية؟

المناهج :

تم جمع عينة عشوائية من مواقع وسائل الإعلام التقليدية خلال صيف وخريف عام ٢٠٠٥. فتم اختيار ما يقرب من ٢٥٪ من هذه العينة، وذلك من قائمة انترنت بالولايات المتحدة موقع (AJR) من قبل الصحافة الأمريكية .

ومن بين ١٢٣١ صحيفة قومية و يومية ، تم اختيار ٢٨٢ صحيفة. ومن ٧٤١ شبكة تلفزيونية رئيسية ومحطات فرعية تابعة للتلفزيون التجاري، تم اختيار ١٢٨ من العينة. ومن ١٥٧ بين خبر وحديث ومواقع محطات إذاعية رياضية المدرجة على موقع AJR ، تم اختيار ١١٢ ، ولم يتم التمييز بين تردد AM أو FM . ومحطات الإذاعة والتلفزيون العامة، فضلا عن المحطات الدينية ، وتم تحليل الصفحة الرئيسية من هذه المواقع Homepage .

استخدمت الدراسة المنهج المسحي لكل هذه المواقع الإلكترونية ، وتم تحليل هذه المواقع من خلال خمس فئات وهم : محتوى الأخبار - أساليب التصميم والعرض، والتفاعل، والوسائط المتعددة. وتم تحليل محتوى الأخبار بأنواعها المحلية، الوطنية والدولية . والأخبار العاجلة، وقائمة أخبار ذلك اليوم، والرياضة، والطقس، وأخبار المستهلك، والأخبار المتعلقة بالصحة، والفن، والأخبار الترفيهية أو الخفيفة ، وأخبار المجتمع وأجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا، والافتتاحيات.

- كل موقع يبدأ بالصفحة الرئيسية وعادة ما يكون أول شئ ينظر إليه المستخدم، وبالتالي فإن العنصر الأكثر أهمية. يجب أن تكون الصفحة الرئيسية جذابة .

نتائج الدراسة :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع محطات التلفزيون .

٢- تشير نتائج هذا البحث إلى أن المواقع التي تم فحصها لم تكن كلها متطورة في استخدام التفاعل interactivity مع الجمهور فقد تم استخدام البريد الإلكتروني فقط .

٣- أن وسائل الإعلام التقليدية اعتمدت على شبكة الإنترنت بشكل كبير وتهتم بتطوير المحتوى على شبكة الإنترنت، باستخدام التكنولوجيا التفاعلية ومميزات الاتصال التي من شأنها جذب جماهير جديدة على عكس نظيرتها التقليدية.

١٣) دراسة Cutshall and Robert (٢٠٠٤) عن : مقاييس تحقيق النجاح لتصميم المواقع التجارية الإلكترونية . (٢٠)

أكدت هذه الدراسة على دور تصميم المواقع الإلكترونية في عملية المنافسة بين المواقع ، واعتباره من العوامل الرئيسة لتمييز المواقع بعضها عن بعض ، فالتصميم له تأثير قوى في تذكر شكل الموقع ومحتواه ، كما أن التصميم الجيد عامل أساسى لتلبية احتياجات المستخدمين ويخلق انطباعاً جيداً للمستخدمين عن المؤسسات أو الأشخاص أو المنتجات التي ينقل الموقع صورة لها يلمسها المستخدم من خلال سهولة حصوله على ما يتوقع أن يجده من خلال تصفحه للموقع ، كما يدفع التصميم الذى لا يراعى اهتمامات واحتياجات المستخدم إلى غلق الموقع والبحث عن حاجاته فى موقع آخر مما يعطى انطباعاً سيئاً عن الموقع والجهة التي يعبر عنها الموقع .

١٤) دراسة حلمى محمود محاسب (٢٠٠٤) بعنوان : إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية . (٢١)

استهدفت الدراسة توصيف العناصر البنائية الموجودة فى بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الإنترنت بغرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وسماتها وخصائصها . كما استهدفت الدراسة تقويم استخدام العناصر البنائية الموجودة فى الصحف المصرية والأمريكية على الإنترنت بغرض بناء صحافة إلكترونية تفيد فى جميع العناصر البنائية الموجودة على الإنترنت إفادة مثلى ، وذلك من خلال تدعيم هذه

الصحف ببعض العناصر البنائية غير المستخدمة على صفحاتها من ناحية ، والإفادة المثلى من العناصر الموجودة على صفحاتها من ناحية أخرى .

وقد استخدمت الدراسة فى سبيل ذلك " المدخل المهجن " Hybird Modle ، ونموذج " إيهام المستخدم " User Illusion الخاص بالتعامل مع الواجهات الإلكترونية الجديدة وغير المألوفة من قبل المستخدم . ويعد هذا النموذج مهم للغاية بالنسبة للمصمم ، فهو يساعد مساعدة كبيرة بإمكانية حشد وفرة من المعلومات فى حيز عرض صغير جداً ، كما أنه يساعد المستخدم أيضاً فى تقليص الوقت المفقود من خلال عرض معلومات كثيرة على مساحة قليلة . وقد وظفت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن وأدوات تحليل المضمون وتحليل لغة المصدر وتحليل المهام ، علاوة على الإستبيان الإلكتروني للتعرف على آراء ذوى الخبرة فى مجالى الإعلام الجماهيرى وتكنولوجيا الاتصال فى بعض الجامعات الأمريكية . وتمثل مجتمع الدراسة فى صحف "الأهرام " و"الجمهورية" و" يو إس إيه توداى " و" نيويورك تايمز " .

وتوصلت الدراسة إلى :

- تدنى إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التى تقدمها الإنترنت، فلم تستخدم صحف الدراسة مطلقاً القوائم المنسدلة pull down menus فى عرض أقسام الصحيفة ، كما أنها لم تستخدم الوسائط المتعددة فى توسيع مساحة الصحيفة ، وبصفة خاصة النصوص المتحركة .
- مازالت الصحف الإلكترونية تتبنى مداخل الصحف الورقية فى طريقة عرضها للموضوعات ، فعلى الرغم من ولوجها على الإنترنت إلا أنها مازالت تعتمد على الجداول الطولية فى فصل النصوص ، ومازالت تعامل المستخدم على أنه ينتظر المضمون الورقى المقدم بالنص فقط .
- لم تقد الصحف الإلكترونية من النظريات المتعلقة بعلم البصريات ، فهى مازالت تتبنى إجراءات خاطئة فى توجيه حركة العين إلى الأشكال المرئية .

- لم تعد الصحف الإلكترونية من النص الفائق hypertext إلا في أضيق الحدود متجنبة الروابط الخارجية التي تربط المستخدم بمعلومات متنوعة ، كما تجنب ربط المستخدم بقوى فاعلة في النص تمكنه من زيادة معلوماته بشأن الموضوع الذي يقرأه .

١٥) دراسة Lin Liang (٢٠٠٣) حول : عملية تصميم موقع ويب . (٢٢)

تركز هذه الدراسة على أنظمة الإبحار على شبكة الإنترنت وإخراج الصفحة وتيبوغرافيتها واختبار برامج الويب والصيانة ، ودراسة الحالة .

وأجرت الدراسة تحليلات شاملة حول تحليل المتطلبات، ومرحلة المواصفات، وتصميم برامج الويب واختبارها، وما إلى ذلك، من موقع ويب (صفحة) من وجهة نظر هندسة البرمجيات .

ناقشت هذه الدراسة دراسة الحالة والتحليل المنهجي لإنشاء موقع على شبكة الإنترنت ، وكيفية تصميم هيكل/ بناء الإبحار navigation structure وكيفية اختيار وتصميم الصفحة ، وكيفية القيام باختبار برامج الويب والتحقق من صحة موقع ويب.

نتائج الدراسة :

- أن الويب له خصائصه الخاصة من خلال التركيز على الشكل والمظهر والمحتوى المتحرك .
- في الوقت الحاضر قد يحتاج موقع الويب الواحد في كثير من الأحيان تلبية العديد من المتطلبات التي تتراوح من تسليم الوثائق إلى تبسيط الأعمال. فيجب على مواقع الويب تلبية احتياجات مختلف المستخدمين والزوار بما في ذلك العملاء المحتملين أو الإدارات في المنظمة.
- بناء مواقع الويب يصبح أكثر تعقيدا وتحديا مع مرور الوقت.
- النموذج المبدئي السريع هو المناسب لتطوير برامج الويب الصغيرة والبسيطة وبالتالي يمكن اعتمادها كنهج عملي وأساسي.

- مواقع الويب لا تزال مختلفة عن البرامج في مواقع الويب .

التوصية ببحوث مستقبلية :

أوصت الدراسة بأنه هناك حاجة إلى الإهتمام بمزيد من البحوث في مجال بناء الإبحار .
navigation structure .

١٦) دراسة **Jesus Gonzalez** (٢٠٠٢) حول : الإخراج الأمثل لصحيفة الويب باستخدام أسلوب المحاكاة . (٢٣)

تطرت الدراسة إلى مشكلة التوضيب الإلكتروني لجريدة الويب Web Newspaper Pagination ، من حيث تعديل إخراج عدد من المقالات المأخوذة من عديد من الجرائد الإلكترونية وإرسالها إلى المستخدم بناءً على طلبه . وهذا الإخراج يجب أن يأخذ شكل الأعمدة كما في الجرائد الحقيقية ، ويجب أن يتكيف مع مواصفات متصفح الويب الموجودة على كمبيوتر العميل في الوقت الحقيقي Real time .

١٧) دراسة **Marcus Aaron** (٢٠٠٠) حول : تصميم الواجهة والأبعاد الثقافية لمستخدمي الويب العالمي . (٢٤)

تسعى الدراسة إلى تناول الإختلافات في تصميم واجهة الموقع حسب الاختلافات الثقافية، فالمواقع المنتمية إلى ثقافات تعزز روح الجماعة ويغلب عليها العمل الذكوري على العمل الأنثوي، غلب على تصميم صفحاتها الرئيسية الإهتمام بالمحتوى المتعلق بالنظام الاجتماعي والاهتمام بعرض صور القادة والارتباط بالتاريخ ، أما المواقع المنتمية إلى ثقافات تعزز روح الفردية ويغلب عليها العمل الأنثوي على العمل الذكوري ، غلب على تصميم صفحاتها الرئيسية الإهتمام بالمحتوى المتعلق بالأفراد والاهتمام بعرض صور الشباب وملامح التغيير .



١٨) دراسة فوزى عبد الغنى (٢٠٠٠) بعنوان : العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية . (٢٥)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية من خلال التعرف على الأساليب التقنية المستخدمة فى العناصر البنائية لتلك الصحف ، ومدى استخدام تكنولوجيا الإنترنت الحديثة من خلال الدراسة التحليلية لمواقع صحف " الأهرام المصرية و " الأنوار " اللبنانية و " الشرق الأوسط " السعودية . واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن وأداة تحليل الشكل . وانتهت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية العربية قد استخدمت نوعين من العناصر البنائية : العناصر التقليدية والعناصر الإلكترونية ، وأن هذه الصحف أغفلت الاعتماد على عناصر الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد والخدمات التفاعلية ، وأنها افتقرت للتصميم الجيد .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الفرق بين التصميم الطباعى وتصميم الويب

١) دراسة Sara Leckner (٢٠١٢) حول : تأثير عناصر التصميم على سلوك قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية . (٢٦)

تناولت الدراسة اكتشاف سلوك القراء عند قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية ، وهدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير سلوك القراء بعناصر التصميم المختلفة وإلى مدى تؤثر عناصر التصميم على أسلوب القراءة ، وشملت عناصر التصميم (الموقع ، وحجم العنصر ، والقوائم والاقتراسات ، والصور واللون ، وغيرها) .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات المرجعية التى تعتمد على التحليل من النوع الثانى ، فقامت بتحليل الدراسات التجريبية التى أجريت على سلوك قراء الصحف المطبوعة والإلكترونية التى اعتمدت على أسلوب تتبع حركة العين لتحليل أسلوب القراءة والانتباه لعناصر التصميم المختلفة

وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتناء بنقطة الدخول على الصفحة ، وهى العنصر البارز الذى سيجذب الانتباه أولاً ، ويقود عملية التصفح بعد ذلك ، وأن العناوين والإختصارات والقوائم وموقع المادة على الصفحة تعد نقاط دخول مهمة بالنسبة للصحف المطبوعة والإلكترونية ، وأن العناصر التى يتم وضعها فى أعلى الصفحة يتم الانتباه إليها أولاً ، وأيضاً لمدة أطول ، وأن العناصر كبيرة الحجم ترى أولاً ولمدة أطول بكثير عن العناصر صغيرة الحجم ، وأشارت الدراسة إلى أن قارئ الأخبار على الإنترنت يكون محدد الهدف ، ويركز على قراءة النصوص ، ويحدث ذلك لا سيما فى الصفحات الداخلية بعيداً عن الصفحات الرئيسية ، وأن القارئ على الإنترنت يتبع استراتيجية تجنب تركيز الانتباه على الإعلانات بوعى وبدون وعى .

٢) دراسة سعيد الغريب (٢٠١٢) بعنوان : الصحيفة الإلكترونية والورقية . (٢٧)

تتجسد مشكلة الدراسة فى كون الصحيفة الإلكترونية لاتزال ظاهرة جديدة ، لكنها سرعان ما حققت إنتشاراً كبيراً حتى أصبحت غالبية الصحف فى العالمين النامى والمتقدم تصدر نسخاً إلكترونية ، إلى جانب النسخ الورقية المطبوعة ، ومن ثم لا يزال الجدل يحتدم بين الباحثين والمتخصصين وغيرهم حول ماهية الصحيفة الإلكترونية ، والمزايا العديدة التى تنفرد بها هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة . وإلى أى مدى تشكل تلك المزايا تهديداً لمستقبل الصحيفة الورقية التقليدية . يضاف إلى ذلك مناقشة الوضع الراهن للصحف الإلكترونية المصرية ومدى استغلالها واستفادتها من الإمكانيات الكبيرة التى تتمتع بها تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية بآلياتها العديدة .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة : تتفوق الصحيفة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت بعدة سمات لا يمكن بحال أن تتوفر للصحيفة الورقية ، تأتى هذه السمات نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية ، وأهمها : تمتع الصحيفة الإلكترونية بمزايا تقنيتى النص الفائق والوسائط الفائقة ، بما يجعل الصحيفة الإلكترونية هى الأكثر إستفادة من ثورة المعلومات .



المحور الثالث : الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة والتفاعلية

١) دراسة حمدى حامد (٢٠١٦) بعنوان : علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتشكيل الواقع الافتراضى لدى المراهقين . (٢٨)

تتمثل أهداف الدراسة فى التالى :

١- التعرف على سيميولوجيا عناصر التصميم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
٢- الكشف عن الرموز غير اللفظية المستخدمة بتصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية، والتعرف على دلالاتها.

٣- التعرف على السلوك الذي تثيره عناصر التصميم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى المراهقين .

٤- الكشف عن مدى إدراك المراهقين للواقع الافتراضى من خلال استخدامهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، و تستخدم منهجى المسح بالعينة بشقه الميدانى، ومنهج التحليل السيميولوجي . وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المراهقين مستخدمي المواقع الإخبارية طلاب جامعة (عين شمس - كفر الشيخ - ٦ أكتوبر - فاروس)، بلغ قوامها (٤٠٠) مبحوث (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ إناث) ويتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢١) سنة موزعة بتكرار (١٠٠) طالب من كل جامعة ونسبة ٢٥٪ موزعة بين (٥٠) ذكور، و(٥٠) إناث من كل جامعة .

وتم إجراء تحليل سيميولوجي لتصميم مجموعة من صفحات البدء (الصفحة الأولى) للمواقع الإخبارية الإلكترونية (اليوم السابع - بوابة الوفد الإلكترونية - بوابة فيتو - البوابة نيوز) خلال الفترة من مايو ٢٠١٦م حتى يوليو ٢٠١٦م.

كما استخدمت الدراسة استمارة تحليل الشكل، واستمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة .

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- نتائج الدراسة الميدانية:

١- ارتفاع نسبة من يتصفحون المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت .

٢- الوسائل التي تجذب انتباه المبحوثين لقراءة موضوعات معينة في المواقع الإخبارية، جاءت في الترتيب الأول العنوان ، وفي الترتيب الثاني الرسوم والكاريكاتير ، وفي الترتيب الثالث مساحة وحجم الموضوع ، وفي الترتيب الرابع الصوت الحى للحدث ، وفي الترتيب الخامس إسم الكاتب .

٣- للتصميم دور في إعطاء المبحوثين انطباعاً عما يحتويه الموقع الإخباري الإلكتروني من موضوعات.

٤- للأيقونات والشعارات المستخدمة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية دور في توجيه المتصفحين لقراءة نص ما .

٥- الوظائف التي تؤديها الألوان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين في الترتيب الأول تجذب نظري لبعض الموضوعات ، وفي الترتيب الثاني تعطي حافزاً وتثير اهتمامي للاستمرار في متابعة الموقع ، وفي الترتيب الثالث ترشدني إلى الموضوعات الأكثر أهمية في الموقع ، وفي الترتيب الرابع تحقق جماليات التصميم وتؤكد عليه ، وفي الترتيب الخامس تؤثر على حالتي النفسية سواء بالحنزن أو الفرح .

ب- نتائج الدراسة التحليلية:

١. سيميولوجيا الألوان بالمواقع الإخبارية قد اكدت على وظائف مهمة منها:

- جذب الانتباه وهو الاستخدام الرئيسي للون، فالتباين يثير الانتباه ويزيد من قيمة الصفحة.
٢. جاءت بعض النقاط الإرشادية لاستخدام الألوان في تصميم المواقع الإخبارية ومنها:
- عند استخدام أكثر من لون، يجب أن نحفظ باللون الأكثر قتامة للرسالة الإعلامية الأساسية.

- يجب أن يكون اللون المستخدم كأرضية لحروف المتن والعناوين أيضا فاتحاً، وذلك لضمان يسر قراءة هذه الحروف.

٢) دراسة نادر عبد المطلب (٢٠١٥) حول : أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدى المراهقين .^(٢٩)

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين أسس التصميم في المواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية المدركة لدى المراهقين؟ وتهدف الدراسة إلى التعرف على أسس التصميم المستخدمة في بناء الشكل الإخراجي للمواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة، والتعرف على العناصر والأدوات التفاعلية المتوفرة في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، بالإضافة إلى المنهج المقارن.

وتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية على شبكة الانترنت، بينما تمثلت عينة الدراسة التحليلية في ثلاثة مواقع هي (اليوم السابع - المصري اليوم - الوطن) على الترتيب، وقد جاء هذا الإختيار بناء على دراسة استطلاعية أجراها الباحث، مع الإسترشاد بموقع (أليسا Alexa)، وتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين المتصفحين للمواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة سن (١٨ - ٢١ عاماً)، بينما تمثلت عينة الدراسة في سحب عينة قوامها (٢٠٠ مفردة) من الذكور والإناث لتطبيق الدراسة عليها.

وتمثلت أدوات الدراسة في الآتي: صحيفة تحليل الشكل - صحيفة الاستبيان - مقياس التفاعلية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١- اعتمدت المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة على خطي (Arial)، و (Driod Arabic Naskh) في كتابة متن الموضوعات، حيث احتل خط (Arial) المرتبة الأولى، بينما جاء خط (Naskh Driod Arabic) في المرتبة الثانية .

٢- تحققت وحدة شكل الحرف على مستوى المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة، حيث اعتمد كل موقع على نوعين من الخطوط في كتابة العناوين على صفحاتهم الرئيسية.

٣- تفوق موقع (اليوم السابع) على المواقع الأخرى في عدد شبكات التواصل الاجتماعي التابعة له، تلاه موقع (المصري اليوم) في المرتبة الثانية ، ثم موقع (الوطن) في المرتبة الثالثة

٤- جاء موقع (اليوم السابع) في المرتبة الأولى وفقاً لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية، بينما جاء موقع (المصري اليوم) في المرتبة الثانية ، بينما جاء موقع (الوطن) في المرتبة الثانية

٤- احتل (قانون المركز البؤري) المرتبة الأولى فيما يتعلق بإدراك المراهقين لقوانين نظرية الجشطلت في المواقع الإلكترونية الإخبارية، تلاه (قانون التقارب) في المرتبة الثانية، ثم قانون (قانون الشكل والأرضية) في المرتبة الثالثة، وأخيراً (قانون الإنغلاق) في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٣) دراسة Gautham Krishna Mamidi (٢٠١٤) بعنوان : تحويل صفحات

الويب إلى إخراج ثابت لقياس التغير في أداء المستخدم . (٣٠)

هذه الدراسة تتبنى تقنيات التفاعل بين الإنسان والحاسوب (HCI) وتتبع المستخدم لتصميم الواجهة وطرق التقييم لمقارنة الموقع الأصلي مع نسخة ثابتة تم تحويلها. صفحة الويب هي مزيج من النص والروابط والعناصر الجرافيكية . فترتيب أو تنسيق هذه العناصر يؤثر على إمكانية وسهولة استخدام واجهة الويب وإمكانية الوصول إليها وسهولة قرائتها .

مشكلة الدراسة :

هناك عوامل تعيق كفاءة المستخدم في العثور على المعلومات على صفحة الويب بسبب تصميمها. صفحات الويب لديها تصاميم مختلفة، وتخطيطات، والمحتوى، والروابط. هذا يمكن أن يسبب مشاكل يسر الإستخدام للمستخدمين عند البحث عن معلومات على صفحة ويب.

العينة :

تم اختيار مواقع الصفحات الإخبارية ، و صفحة الويب التي تم اختيارها تم تحويلها إلى إخراج مخطط قائم على أفضل الممارسات HCI وكان المشاركون من الطلاب المعينين بجامعة لورنتيان .

منهجية الدراسة :

استخدمت الدراسة خرائط تعقب العين والحرارة لتوليد أنماط عندما يقوم المستخدمون بمسح صفحة الويب. وأشارت الدراسة أن سلوك المشاهدة لدى المستخدمين تظهر نمط 'F' أو مقلوب 'L'. ففي هذه الدراسة المستخدمين اطلعوا على الآلاف من صفحات الويب، ولكن نمط القراءة المهيمنة يشبه مماثلة F. فالمستخدمين تصفحوا أولاً في حركة

أفقية، بعد ذلك، انتقلت قليلا لقراءة الأفقي الثاني عبر الحركة، وأخيرا مسح المستخدمين الجانب الأيسر في الحركة العمودية. وتم استخدام أداة الاستبيان .

فروض الدراسة :

- ١- لا يوجد فرق في أداء المستخدمين عند البحث عن الروابط في إخراج صفحة الويب.
- ٢- لا يوجد ارتباط بين أنماط البحث للمستخدمين وتخطيطات صفحة الويب (إخراجها) عند أداء مهام البحث.

نتائج الدراسة :

- تمت دراسة جوانب مختلفة من التفاعل بين الإنسان والحاسوب بالتفصيل مثل تصميم صفحات الويب وتقنيات التقييم. بالإضافة إلى ذلك، تمت دراسة لغات البرمجة أيضا. وكان هناك فروض وضعت وتجارب مصممة لاختبار ذلك. وأجريت تجارب لاختبار الفرضية القائلة بأن المستخدمين يحققون أداء أفضل عند استخدام نسخة مناسبة من صفحات الويب مقارنة بالإصدار الأصلي لصفحات الويب. لفهم أفضل النتائج والمهام تم تطويرها لأداء المستخدمين. تم اختيار تقنية تقييم المستخدم وتم استخدام معدات تتبع العين لجمع أنماط العرض. أيضا تم تحليل بيانات تتبع العين لفهم حركات العين للمستخدمين على صفحات الويب. فنتائج التجربة لم تثبت فرضية أن أداء المستخدمين على نسخة مناسبة من صفحات الويب والنسخة الأصلية من صفحات الويب هو نفسه. تم تطوير سلسلة من التجارب وأجريت لفهم المزيد عن النتائج. وتم قياس أداء المستخدمين باستخدام الوقت اللازم لإنجاز المهام .
- أظهرت التجربة مع التمرير على صفحات الويب أن هناك تحسنا في البحث عن الروابط على صفحات الويب الثابتة مع بعض القيود وكانت القيود (التمرير) أثرت على المستخدمين حتى عندما تم وضع الروابط في مكان مماثل. في التجربة الثانية أجرى المستخدمون المهام على صفحات الويب دون التمرير.

- أداء المستخدم تم تحسينه عندما تم استخدام تخطيط متسق (إخراج مناسب). وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين وضع الروابط وأنماط عرض المستخدمين.

٤) دراسة إيمان شكرى (٢٠١٣) عن : دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الإنترنت فى دعم الوظيفة الإتصالية لهذه المؤسسات . (٣١).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تصميم المواقع الإلكترونية للمؤسسات المصرية فى دعم الوظيفة الإتصالية لهذه المؤسسات، وذلك من خلال تحليل تصميم المواقع الإلكترونية محل الدراسة فى الفترة من أول ابريل ٢٠١٢ حتى أول يونيو ٢٠١٢، وتم اختيار المواقع التالية: بوابة أخبار اليوم- بوابة الشروق- موقع البنك الأهلى - موقع بنك الأهلى سوستيه- موقع جامعة المنصورة- موقع جامعة ٦ أكتوبر، وتم استخدام أداة الإستبيان الخاصة بمستخدمى المواقع عينة الدراسة للتعرف على استخدامات الباحثين وتفضيلاتهم لتصميم مواقع الدراسة وذلك للحكم على مدى توافق التصميم مع تفضيلات الباحثين، وبلغ عددهم ٣٨٨ استمارة استبيان، لتصل الدراسة إلى نتائج منها؛ ضعف الإهتمام بالتعريف بالمؤسسة بمواقع الدراسة؛ حيث افتقرت الصفحات بتعريف المؤسسات للمعلومات عن المؤسسات، و بطء تحميل الصفحة الرئيسة بجميع مواقع الدراسة، وتبين أن تصميم جميع مواقع الدراسة غير معدة لأجهزة التليفون المحمول والآى باد، وقصور فى أداء التصميم لدوره فى دعم الوظيفة التعليمية فلم توفر مواقع الدراسة سوى عدد من الخدمات المتعلقة بالوظيفة التعليمية مثل توفير جداول المحاضرات والإمتحانات، وكذلك قصور فى أداء الوظيفة التسويقية من حيث الإقتصار على عرض لبعض الخدمات دون التسويق للمنتجات أو للمؤسسات التابع لها المواقع، بينما اهتمت مواقع الدراسة خاصة موقع أخبار اليوم والشروق بتصميم مواقعها بالشكل الذى يدعم أداء الوظيفة الإعلامية، وتوافق تصميم مواقع الدراسة مع تفضيلات الباحثين فى الإهتمام بالشباب وبالموروثات، بينما لم تتفق طريقة عرض الإعلانات بمواقع الدراسة مع تفضيلات الباحثين.

٥) دراسة خلود نصر (٢٠١٣) بعنوان : زيادة فعالية المواقع الإلكترونية التسويقية المصرية من تحسين تصميمها الجرافيكى . (٣٢)

تهدف الدراسة إلى :

- دراسه التقنيات والإختبارات المستخدمة فى تحسين تصميم واجهات المواقع الإلكترونية.

- تطوير أساليب التصميم الجرافيكى للمواقع الإلكترونية المصرية.

واستخدمت الدراسة المناهج التالية : المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي والمنهج الإحصائي.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- ظهور الإنترنت كوسيط جديد، خلق نوعا جديدا من التفاعل مع مستخدميه.
- يتأثر شكل وتصميم المواقع الإلكترونية تبعا لأهداف الموقع وطبيعة الخدمات التي يقدمها.

- تبسيط واجهة المستخدم عبر المواقع الإلكترونية تعمل على رفع مستوى الرضا لدى مستخدميه.

- الوصول إلى معايير علمية وفنية تقوم محاورها على التفاعلية والأرجونومية والوجود التصميميه كجزء هام ومؤثر لتطوير تصميم المواقع الإلكترونية.

٦) دراسة إبراهيم عبد الرحيم (٢٠١١) حول : تصميم المواقع الإعلانية التفاعلية ثلاثية الأبعاد. (٣٣)

تهدف الدراسة إلى دراسة الأبعاد البنائية والوظيفية والجمالية لتصميم المواقع الإعلانية التفاعلية ثلاثية الأبعاد داخل إطار المنظومة الإتصالية دون إغفال للأسس الأرجونومية، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

خلصت الدراسة إلى ما يلى :

١- تبرز أهمية المواقع الإعلانية الإلكترونية فى تقديم المعلومات للمتلقى بشكل أسرع وبأسلوب يثير والعطاء والإستفادة من ميزات الوصلات التشعبية التى تنقل المستخدم من صفحة إلى صفحة أخرى ومن موقع إلى آخر .

٣- أن التجسيم اللونى يؤكد الإحساس بالبعد الثالث وبالتالي فإن اللون يعتبر من أهم الأسس التصميمية فى بناء صفحات المواقع الإعلانية .

٧) دراسة **Michael Opgenhaffen & Leen Dhaenens** (٢٠١١) بعنوان :

تأثير السمات الشكلية المقدم بها أخبار الإنترنت على عملية التعلم من الأخبار^(٣٤)
تختبر الدراسة تأثير استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية والتشعيب (استخدام الوصلات الفائقة) فى الأخبار على الإنترنت على عملية التعلم من هذه الأخبار .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم تطبيق التجربة على عدد ٥٣ مفردة من طلبة الجامعات ، وتم اختيار أربع قصص إخبارية كالتالى :

- مستويين من التعقيد فى الأخبار .

- أسلوبين للعرض نصوص فقط أو نصوص ووسائط متعددة وتفاعلية وروابط فائقة ، وتم تقسيم المبحوثين على التصميمات التجريبية الأربعة .

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق واضحة فى التذكر أو الفهم بين المجموعات التجريبية مع تغير أساليب تقديم الأخبار ، ولكن اتضح التأثير الفعال للوسائط المتعددة والتفاعلية والتشعيب فى مستوى الفهم ، وأيضاً التذكر المقنن عندما كان النص أكثر تعقيداً إضافة إلى كون المبحوث خبيراً وماهراً فى بيئة الإنترنت .

٨) دراسة Mia Liza (٢٠٠٥) حول : تأثير التفاعلية فى فهم البالغين للمحتوى الصحى على الإنترنت . (٣٥)

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل : هل التفاعلية على المواقع الإلكترونية لها تأثير على فهم المحتوى؟ وطبقت الدراسة ذلك على المحتوى الصحى على الإنترنت ، ودرست تأثير التفاعلية على فهم الشباب البالغ لمحتوى هذه المواقع الصحية ، وانطلقت الدراسة من فرضية أن زيادة مستوى التفاعلية يؤدي إلى زيادة مستوى الفهم للمواقع الصحية . استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وشملت العينة ٤٤١ مفردة من طلبة الجامعة ، وتم تصميم الموقعين بحيث يتضمنان محتوى النصوص والصور نفسه ، ولكن الاختلاف فى مستوى التفاعلية والتحرك والوصلات المتاحة ، وتم تعريض المبحوثين لمحتوى خاص بسرطان الجلد .

ومن أهم نتائج الدراسة ؛ وجود تأثير واضح لمستوى التفاعلية على فهم محتوى الموقع ، فقد سجلت درجات الفهم للموقع المصمم بخيارات تفاعلية أكبر مستوى فهم مرتفع وذى دلالة معنوية فى مقابل الموقع المصمم بخيارات تفاعلية أقل .

٩) دراسة David , Weinstock (٢٠٠٤) بعنوان : فعالية استخدام الوسائط المتعددة فى المواقع الإخبارية على الإنترنت . (٣٦)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تذكر محتوى الأخبار على الإنترنت ، وسعت الدراسة إلى اختبار نظرية الترميز الثنائى (DCT) فى دراسة المواد المقدمة عبر الإنترنت ، والتي تشير إلى أن التذكر سيكون مرتفعاً عند تقديم المعلومات بالمشيرات (النصوص والصور معاً) ، أى المشيرات اللفظية والبصرية .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم إنتاج أربعة تصميمات تجريبية لأخبار مصممة بدرجات متفاوتة من وجود وغياب الوسائط المتعددة ، وتم تعريض كل مجموعة تجريبية لواحد فقط من هذه التصميمات .

توصلت الدراسة إلى أن تقديم الأخبار على الإنترنت باستخدام كل إمكانات الوسائط المتعددة، يحقق أعلى معدل لتذكر الجمهور لمحتواها ، وأكدت الدراسة الفرضية الرئيسية لنظرية التشفير الثنائي (DCT) بارتفاع تذكر المواد المقدمة بالنصوص والفيديو .

١٠) دراسة Hwiman and Xinshu (٢٠٠٤) بعنوان : تأثير التفاعلية المدركة فى تفضيل الموقع الإلكتروني والذاكرة . (٣٧)

تناولت الدراسة اكتشاف تأثير التفاعلية المدركة على اتجاه الأفراد نحو الموقع وتذكر المحتوى ، وما هو تأثير الدوافع الشخصية على سلوك المستخدمين فى تصفحهم للموقع ، وقد طبقت الدراسة على الإعلانات على الإنترنت . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وبلغ عدد مفردات العينة الخاضعة للدراسة ١٨٠ مبحثاً ، ومن أهم نتائج الدراسة : التأثير الإيجابي للتفاعلية المدركة على اتجاه الفرد نحو الموقع وعلى تذكره المحتوى ، وزيادة عدد الوصلات بالنسبة للإعلانات زاد مستوى تذكرها ، وذلك لشعور المستخدم بالسيطرة والتحكم فى تدفق المعلومات والاختيار الإنتقائى بين أى من هذه الوصلات ، فكلما زادت خيارات تحكم المستخدم فى المحتوى زاد تذكره له .

١١) دراسة Xosé Lopez et al. (٢٠٠٤) حول : الصحافة الإلكترونية فى أسبانيا . (٣٨)

تناولت الدراسة إمكانات الصحافة فى ظل وسائل الإعلام الرقمية ، وذلك باستخدام المنهج المسحى ، وتحليل المستوى الثانى ، ومن أهم نتائج الدراسة : أن الوسائط المتعددة والنص الفائق يشكلان عنصرين مهمين يتميزان بالإمكانات السردية Narrative Possibilities . وتضع الصحافة الإسبانية الإلكترونية تفضيلات جمهورها فى الحساب عن صياغة تصميم مواقعها على الويب ، ومدى تضمين هذا التصميم بالتكنولوجيات المتاحة . لذا ، فقد قلصت الصحف الإسبانية من استخدامات الصوت ولقطات الفيديو كقنوات لسرد القصة الخبرية ، حيث إنه فى معظم الحالات تجتذب مثل هذه الإمكانيات جمهوراً أقل من القصة الخبرية الثابتة . ومن هنا ، فإن معظم لقطات الفيديو التى تم تحميلها على مواقع وسائل الإعلام الإسبانية استثناء فريد لاندماج أحد

المواقع الإخبارية prisa.com مع محتوى الوسائط المتعددة التي يتم تحريرها وإدخالها للموقع مباشرة من محطة إذاعة condena ومحطة تلفزيون CNN+ . أما فيما عدا ذلك فإن الفيديو أثبت أن إدخاله في تصميم موقع الويب لازال أمراً مكلفاً . كما كانت الرسوم المعلوماتية المصحوبة بالوسائط المتعددة multimedia infographics على علاقة مباشرة بنشأة وسائل الإعلام الإلكترونية في إسبانيا لأنها أسهل في تحميلها ويمكن رؤيتها دون الإستعانة ببرامج إضافية . وتستخدم مثل هذه النوعية من الرسوم كمصدر سردي يؤدي إلى مزيد من الأرياح والصورة الذهنية الطيبة للمؤسسة .

(١٢) دراسة Seokmin Hong (٢٠٠٣) عن : تأثير مستويات التفاعلية والحيوية والدافعية في مواقع الويب على الحضور الخطى ونوايا المستخدمين لمعاودة زيارة الموقع مرة أخرى (٣٩) .

استعرضت هذه الدراسة دراسة تأثير مستويين مختلفين من الدافعية Motivation والتفاعلية Interactivity ، والحيوية Vividness في مواقع الويب على الحضور الخطى Telepresence ونوايا المستخدمين لمعاودة زيارة الموقع مرة أخرى . وتلعب الدافعية والتفاعلية والحيوية دوراً مهماً في خلق خبرة بالحضور الخطى ، والذي يُعرف بأنه إدراك بيئة الاتصال عبر أجهزة الكمبيوتر ، واستخدمت هذه الدراسة التصميم التجريبي لإختبار الفروض ، كما وظفت التحليل العاملي . وتم تصميم المواقع التخيلية باستخدام لغة HTML كلغة موحدة للاتصال على الويب ولغة Java Script . وكانت مجموعة المفردات مكونة من ٢٤٠ طالباً مقسمين لقسمين ، وتم تعريضهم لثمانى معالجات مختلفة للموقع ، وتم جمع استجابات المفردات ، بما فيها نسبة معاودة زيارة الموقع باستخدام استقصاء إلكترونى . وأوضحت النتائج أن الدافعية لدى المفردات لها تأثير ذو دلالة على الحضور الخطى ونوايا معاودة زيارة الموقع فالمجموعة ذات الدافعية الأكبر كانت قادرة على أن تشعر بمزيد من الحضور الخطى ومزيد من النوايا لمعاودة زيارة موقع الويب مقارنة بالمجموعة ذات الدافعية الأقل ، وقد ثبت أن للحيوية التأثير نفسه أيضاً . وعلى الرغم من أن التفاعلية لها تأثير قوى على الحضور الخطى ، إلا أن

هذا التأثير لم يتضح بشكل ذى دلالة على نوايا المفردات لمعاودة زيارة الموقع . وقدمت هذه الدراسة شرحاً للدفاعية والتفاعلية والحيوية كخطوط إرشادية لتصميم موقع الويب لكي يلائم قدرة الأفراد على أن يشعروا بالحضور الخطى ومعاودة زيارة الموقع . ويمكن للمؤسسات والمنظمات ووسائل الإعلام المختلفة أن تضمن نتائج هذه الدراسة فى تصميم مواقعها على الويب ، وذلك لتحسين استجابة المستخدمين لهذه المواقع .

١٣) دراسة **Gi Woong Yun (٢٠٠٣)** حول : تأثير التفاعلية على مصداقية المواقع الإستاتيكية (الثابتة) ومنتديات النقاش على الويب .^(٤٠)

استهدفت هذه الدراسة استعراض مفهوم التفاعلية والتنظير لتأثير هذا المفهوم فى وسائل الإعلام الجديدة . ومن خلال التصميم التجريبي ، تم عقد جلستين مع ٦٩ مفردة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية . اختبرت الجلسة الأولى تأثيرات خصائص التفاعلية : وقت الاستجابة **response time** ، اللاخطية **non-linearity** ، ومدى تجاوب المستخدم ، واختبرت الجلسة الثانية تأثيرات تفاعلية البشر مع البشر من خلال مقارنة بين موقع ويب ثابت ، ومنتدى للنقاش على الويب . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن خصائص التفاعلية يمكن أن تؤثر على مجالات عديدة ، وأوضح تقييم موقع الويب أن التأثير الإيجابى للموقع يرجع أساساً إلى التفاعلية . وقد دعمت هذه النتائج أهمية وقت الاستجابة ، ومدى تجاوب المستخدم فى تطوير موقع الويب التفاعلى . وتمثل هذه الدراسة بداية لمحاولات أخرى لاكتشاف العناصر الضرورية لهندسة موقع الويب المعلوماتى وندوات النقاش .

١٤) دراسة **John Jerone and Kevin G. Barnhurst (٢٠٠١)** بعنوان : ما وراء الحداثة: التصميم الرقمى ومستقبل شكل الصحافة الأمريكية.^(٤١)

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تصميم المواقع الأمريكية الرئيسية للصحف ، والتي قدمها المصممون المجددون فى الأمريكتين وأوروبا ، علاوة على المواقع التى تخدم المجتمع المحلى لولاية ماساشوستس . وخلصت الدراسة إلى أن التصميمات الحديثة التى ظهرت مؤخراً تؤكد على النص مصحوباً باستخدام محدود للوسائط المتعددة ، وخاصة فى

المواقع المحلية . كما ذهب الباحث إلى أن الصحف الورقية المطبوعة تستطيع أن تتعايش مع الإنترنت من خلال انسحابها من القيام ببعض المهام والوظائف مثل الخلفيات الأرشيفية ، لتصبح أكثر تقدماً للمواد التي تعتمد على التحليل .

١٥) دراسة S. Shyam Sunder (٢٠٠٠) : حول تأثير الوسائط المتعددة في معالجة وإدراك الأخبار على الإنترنت . (٤٢)

جاءت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الوسائط المتعددة التي تعتمد عليه الصحف الإلكترونية في تصميمها للقوالب الإخبارية على درجة تذكر محتوى الأخبار والإعلانات الإلكترونية ، ومدى تأثير ذلك على إدراك الأفراد أيضاً اتجاه الصحيفة الإلكترونية والتأثيرات الإيجابية التي يترتب عليها ، وسعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل : هل الوسائط المتعددة لها تأثير داعم لكيفية تعلم الأفراد من الأخبار على المواقع الإخبارية ؟ وهل استخدام الصوت والفيديو يولد انطباعاً إيجابياً عن الموقع في عقول المستخدمين ؟

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وبلغ عدد مفردات العينة التي خضعت للتجربة ٦٠ مفردة ، وتم توزيع المبحوثين على خمسة تصميمات تجريبية تحقق الهدف من الدراسة ، يحتوى كل تصميم على ثلاثة موضوعات : المجموعة الأولى تتعرض للأخبار على هيئة نصوص وملفات صوت ، والرابعة الأخبار على هيئة نصوص وصور وفيديو .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الوسائط المتعددة بصفة عامة تميل إلى إعاقة عملية تذكر محتوى القصص الإخبارية وتعمل على تقييم سلبي للموقع والمحتوى ولكنها تدعم الذاكرة بالنسبة للإعلانات .

المحور الرابع: الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية ويسر الإستخدام Usability :

١) دراسة رحاب محمد على (٢٠١٦) بعنوان : تصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل و علاقته بيسر استخدام الأطفال لها و تفاعلهم معها . (٤٣)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشاكل المتعلقة بتصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج المسحى التحليلى ، ومن أهم النتائج التى خلصت إليها الدراسة أن كل فئة عمرية من فئات الأطفال لها ما يميزها و لها متطلباتها النفسية والعقلية بالنسبة لهذه المواقع الإلكترونية .

٢) دراسة نانسى عبد الرحيم (٢٠١٦) بعنوان : تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على درجة مقروئيتها . (٤٤)

تستهدف الدراسة معرفة مدى تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على مقروئيتها، وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير العناصر النصية فى تصميم الصحف الإلكترونية متمثلة فى حجم الخط المستخدم فى النصوص، اتساع السطور، المسافة البيضاء بين السطور، والعناصر غير النصية متمثلة فى التباين اللونى بين لون الخط فى النصوص والخلفية المصاحبة لها على مقروئية هذه النصوص بقياس سرعة القراءة، معدل الفهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي و قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ١- النصوص التى استخدمت بنط ١٤ كانت الأكثر سرعة والأكثر تفضيلاً. ٢- النصوص التى استخدمت الاتساع القصير للسطور كانت الأكثر سرعة والأكثر فهماً. ٣- النصوص التى استخدمت المسافة الواسعة بين السطور كانت الأكثر سرعة والأكثر تفضيلاً. ٤- النصوص التى استخدمت التباين اللونى بين اللون الأسود للنص، والأبيض للخلفية كانت الأكثر سرعة والأكثر تفضيلاً. و فى ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها أهمية توجيه انتباه المصممين لضرورة الجمع بين المعايير الموضوعية، والجمالية أثناء تصميم مواقعهم، ضرورة إمام مصممي المواقع بنوع

الموقع، وأهدافه، وسياساته، وطبيعة الجمهور الموجه له قبل إتخاذ أية قرارات تخص تصميمه أو شكله، ضرورة إجراء المؤسسات القائمة على إصدار المواقع الإلكترونية استطلاعات للرأى من قبل القراء تجاه تصميم مواقعهم، الحرص على تنظيم الدورات التدريبية الدورية لمصممي هذه المواقع من قبل متخصصين وأكاديميين لتنمية خبراتهم، ولإطلاعهم على أحدث الاتجاهات في إخراج أشهر المواقع العالمية.

٣) دراسة **Anthony S.,Michelle, and Patricia** (٢٠١٤) بعنوان: **تصميم مواقع المكتبات الأكاديمية الأمريكية العامة ويسر استخدامها** .^(٤٥)

هذه الدراسة تصف نتائج كل الدراسات التي درست التصميم والإخراج، والمحتوى، وإدارة الموقع، ويسر الاستخدام فى أنحاء كل البلد وذلك لـ 1,469 ، من مواقع المكتبات الأكاديمية والعامة من جميع الولايات فى الولايات المتحدة الأمريكية والتي عددها ٥٠ ولاية . وتم العصور على مواقع الويب التي من خلالها تم معرفة عدد ساعات العمل وعنوان المكتبة والأخبار والأحداث ومعلومات الإتصال والقدرة على إعطاء ردود الفعل .

تقدم هذه الدراسة لمحة عن كيفية تصميم مواقع المكتبات الأكاديمية والعامة وإدارة مواقعهم الإلكترونية وكيفية مقارنتها بأفضل الممارسات الموصى بها فى الأدبيات البحثية.

اختارت الدراسة عينة عشوائية من الخمسين موقع فى الخمسين ولاية وتم اختبارهم والإلتزام بمعايير سهولة الاستخدام ومقارنتها ببعضها .

والنتائج أظهرت أنه يوجد اتجاهات مشتركة فى تصميم الصفحة الرئيسية والإبحار وبناء المعلومة .

واستخدمت الدراسة نظريات سلوك البحث عن المعلومات *information seeking* behavior وهى بمثابة نافذة مناسبة فى فهم احتياجات المستخدمين على الويب للمعلومات. وعرف " تايلور " حاجة المستخدمين للمعلومات بأنها " شعور غامض بعدم الرضا " وعدم اكتمال المعلومة .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو التصميم القياسى لمواقع المكتبات العامة والأكاديمية ؟
- ٢- ما هى السمات المشتركة ومحتوى مواقع المكتبات العامة والأكاديمية ؟
- ٣- من الذى يصمم مواقع المكتبات العامة والأكاديمية ؟
- ٤- إلى أي مدى تقوم مواقع المكتبات الأكاديمية والعامة التمسك بإرشادات التصميم الموصى بها؟
- ٥- ما هى قابلية الاستخدام أو سهولة الإستخدام العامة لمواقع المكتبة؟

منهجية الدراسة / الإطار النظرى للدراسة :

استخدمت الدراسة قائمة مرجعية checklist للمواقع للتحقق من يسر استخدامها ، مع اختيار عينة عشوائية من المواقع وعمل online survey وجمع التقارير الذاتية من المكتبات الأكاديمية والعامة في جميع أنحاء الولايات المتحدة ، وتم تحليل ١,٤٦٩ موقعا في الدراسة.

اختر الباحثون عشوائيا أربعة مواقع مكتبة من كل ولاية ومقاطعة كولومبيا. وتم تقسيمهم إلى أربع فئات : مكتبة عامة ريفية ، ومكتبة عامة حضرية واحدة ، ومكتبة أكاديمية خاصة واحدة ، مكتبة أكاديمية عامة واحدة .

نتائج الدراسة :

- ١- بالنسبة لتصميم الصفحة الرئيسية للمكتبات الأكاديمية والعامة كانت هناك درجة عالية من الإتفاق في تصميم الصفحة الرئيسية ، فعناصر الإبحار الرئيسية تقع فى أعلى مركز الصفحة أو الجانب الأيسر من الصفحة .
- وأفاد ٣٧.٨ في المئة بعدم وجود ميزة البحث المتاحة على الصفحة الرئيسية، وكانت ٣٠ في المائة من أدوات البحث فى أعلى يمين الصفحة. وأسماء المكتبة والشعارات تقع إما فى أعلى مركز الصفحة (٤٥.٤ في المئة) أو أعلى اليسار(٤٣.٣ في المائة) من الصفحة. مواقع معلومات الاتصال بالمكتبة كان

الأكثر تنوعا حيث تم العثور على الأغلبية في (٢١.٦ في المائة)، تليها لا على الإطلاق (١٦.٢ في المئة)، أعلى مركز، وفي اليسار ، وفي أعلى يمين، و مركز الصفحة. معلومات موقع المكتبة، مثل (٢١.٤ في المائة) أو تقع في الغالب في المركز السفلي (١٨.٧ في المائة) أو أعلى مركز (١٥.٣٪) من الصفحة.

٢- وتشير النتائج إلى أن غالبية مواقع المكتبة لديها أربعة مزايا مشتركة للتصميم وهي: الملاحظة الرئيسية (الإبحار) التي تميل إلى أن تكون أفقي ويقع في أعلى مركز الصفحة أو رأسيا على الجانب الأيمن من الصفحة؛ شعارات المكتبة التي تقع في الجزء العلوي من الصفحة، والتي إما تتمركز أو على اليسار في الزاوية العليا؛ موقع الاتصال والمعلومات يقع في الجزء السفلي من ذيل الصفحة أو على شريط الجانب الأيسر. وخاصة البحث عندما تكون متاحة، يميل إلى أن تكون عادة في أعلى يمين الصفحة. والصفحات التي بها رسومات أو جرافيك ، فإنها تميل إلى أن تكون منظمة بطريقة منطقية، هرمية. واستخدام اللون كان فعالا أيضا حيث كان لدى معظم المواقع تباينات عالية بين خلفيات الموقع والنصوص والإستخدام المستمر لأنواع مختلفة من الخطوط font styles وتنسيق النص وذلك لزيادة قابلية ويسر القراءة. أيضا كانت متوافقة مع المتصفحات المتعددة وكانت العناوين سهلة الاستخدام ، لذلك كان من السهل التنقل في مواقع المكتبة.

٣- أن الذي يصمم ويحافظ على مواقع المكتبة الأكاديمية ومواقع المكتبة العامة استنادا إلى عينة ممثلة لدى الباحثين، فإنه يتم تصميم المواقع الإلكترونية وإدارتها من قبل أمناء المكتبات الذين يعملون على الموقع بدوام جزئي كجزء من واجباتهم المكتبية العادية بنسبة ٥٠% و ١٨% من المتطوعين .

٤) دراسة تالة اليمانى (٢٠١٣) عن : العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها . (٤٦)

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسى يتمثل برصد العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها بالتطبيق على المواقع السورية ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها : تحليل الأساليب المستخدمة فى تصميم المواقع الإخبارية السورية ، والتعرف على الطرق المستخدمة فى توزيع العناصر البنائية لصفحات المواقع ومدى إلتزامها بتطبيق قواعد يسر الإستخدام Usability ، وقياس رضا المستخدمين عن تصميم المواقع وتوضيح سلبيات التصميم ليتم تلافياها فيما بعد . اعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على (تفاعل الإنسان مع الحاسب HCI) ، واستخدمت منهج المسح ، أما أدوات جمع بيانات الدراسة فكانت أداة تحليل الشكل واستمارة الإستبيان ، واعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثى ، ومجتمع الدراسة انقسم إلى قسمين : القسم الأول - ألا وهو المواقع الإخبارية الحكومية مثل (الصحف ذات المثل الورقى "تشرين" - الصحف الإلكترونية " البعث ميديا" - وكالة الأنباء السورية " سانا") ، والقسم الثانى - وهو المواقع الإخبارية الخاصة مثل (الصحف ذات المثل الورقى " الوطن " - الصحف الإلكترونية " سيريا نيوز " - المواقع الإخبارية " داماس بوست ") . وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية (٢٤٠) مستخدم فى الفترة من ١٥ - ٦ - ٢٠١٣ إلى ١٥ - ٧ - ٢٠١٣ بالنسبة للدراسة التحليلية أما الدراسة الميدانية فهى من ٣٠ - ٧ - ٢٠١٣ و ٣١ - ٨ - ٢٠١٣ ، وذلك مع استخدام برنامج SPSS لإستخراج النتائج الإحصائية .

٥) دراسة يوسف الرفاعى فراويلة (٢٠١١) عن : العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها . (٤٧)

تناولت الدراسة توصيف العلاقة بين تطبيق معايير جودة التصميم والخطوط الإرشادية عند تصميم المواقع الإخبارية ، ورصد استخدامات الأكفاء للإترنت ، وما يرتبط بذلك من صعوبات ، وكيفية التغلب عليها ، وتوصيف النموذج العقلى لتصورات الأكفاء عن بنية المعلومات فى المواقع الإخبارية . وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ،

والتي تعتمد على اختبار العلاقات النسبية بين المتغيرات موضوع الدراسة ، وقد لجأ الباحث إلى الدراسات شبه التجريبية لصعوبة تحقيق الضبط المعملى الكامل لكل المتغيرات محل الدراسة ، أما عن عينة الدراسة فكانت قوائم الطلاب الأكفاء بإدرات شئون الطلاب بكليات الآداب ودار العلوم بجامعة القاهرة وكلية الألسن والآداب بجامعة عين شمس . وكانت العينة عمدية لإختيارها من حيث الخصائص الديموجرافية ، وتمثل فى مجموعتين ، الأولى تجريبية وتضم ٣٠ مفردة ، والثانية ضابطة وتضم ٣٠ مفردة ، وهى من الطلاب الأكفاء ، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان ومقياس تحليل المهام، وقد طوره لقياس العلاقة بين جودة التصميم ويسر وصول المكفوفين إليها .

وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مفردات العينة لا علم لها بتصميم مواقع الويب على الإطلاق ، ولكن الباحث لمس خلال لقاءاته عدداً من الأكفاء ذوى الخبرة توجهوا لتعلم تصميم صفحات الويب ، ولا يوجد تجانس بين معاناة مفردات المجموعة الضابطة والتجريبية فى تصفح المواقع الإخبارية ، وكذلك فى درجة نجاحهم فى تخطى المعاناة ، وهذا يرتبط بوجود عدة عوامل ، منها مدى توافر يسر الوصول إلى عناصر الويب ، وهذا ما يزيد من كفاءة استخدام الكفيف للمواقع الإخبارية ونجاحه فى التغلب على مصادر المعاناة التى ظهرت .

٦) دراسة **Guillermo Franco** (٢٠٠٤) بعنوان : **انتبهت لى ، من فضلك لا تكرر نفسك.** (٤٨)

تناولت هذه الدراسة إشكالية مؤداها أن الاستخدام السيئ لموارد التصميم المطبوع هو أن نقدم النص على الإنترنت بحيث يؤثر سلباً على يسر الإستخدام usability لعديد من الصفحات الرئيسية ، وبهذا نجعل عملية تلقى المعلومات غير فعالة . ويعرف الباحث موارد التصميم المطبوع فى دراسته على أنها استخدام العنوان الرئيسى والعنوان الثانوى وفقرات العناوين . ويرى أن تأثير الإنترنت على هذه الموارد فى صفحات الويب ، كما فى الإصدارات المطبوعة ، يؤدى إلى تكرار المعلومات وزيادة غير ضرورية ، حتى وإن كانت طفيفة ، فى تحريك الموضوع رأسياً على الشاشة vertical scroll . وبعبارة

أخرى ، فإن ذلك يعد طريقة غير فعالة لعرض المضمون ، وخاصة إذا وضعنا فى الحسبان صعوبات القراءة من على الشاشة . فالقراءة على شاشات الكمبيوتر تعد أبطأ بنسبة ٢٥% مما هي على الورق ، وحتى المستخدمين غير الواعين بالأبحاث التى أُجريت على العوامل البشرية يعبرون عن شعورهم بعدم الراحة عند قراءة النصوص على الشاشة . ونتيجة ذلك ، فإن الناس لا يرغبون فى قراءة قدر كبير من النص على شاشات الكمبيوتر . وقد قدم الباحث نماذج للإستخدامات الجيدة والسيئة لموارد الصحافة المطبوعة فى الصحف الإلكترونية ، وذلك من خلال أسلوب دراسة الحالة لمواقع عدد من الصحف الأمريكية والصحف الناطقة باللغة الأسبانية .

٧) دراسة Kingery Burell David (٢٠٠٠) بعنوان : تحليل تيبوغرافية وإخراج الصفحات للعناوين بالصحف الإلكترونية . (٤٩)

ترصد هذه الدراسة مجموعة من قضايا التيبوغرافيا الرقمية وإخراج الصفحات ، والمتعلقة بالحصول على المعلومات المعروضة على شاشة الكمبيوتر بسرعة . وتُركز الدراسة أساساً على بحث أساليب عرض عناوين الجريدة الإلكترونية ، وكيف أن اختلاف الأساليب التيبوغرافية والإخراجية يؤثر على سرعة الحصول على المعلومات عند رغبة المستخدمين فى الحصول على عناوين الموضوعات . وتشير نتائج التجارب الأربع التى أُجريت فى إطار البحث إلى أن الأحجام الأكبر للحروف أفضل فى سرعة الحصول على المعلومات المتضمنة فى عنوان الصحيفة . وعلاوة على ذلك ، فإن إخراج الجريدة أدى إلى الوصول إلى العناوين فى وقت أقل . وذكرت المفردات أن بنط ٢٤ هو الأكثر تفضيلاً من بين أحجام الحروف فى حين أن أقل أحجام الحروف تفضيلاً من بين أحجام الحروف هو بنط ١٤ ، وذلك بالنسبة لأشكال الحروف المستخدمة فى الدراسة التجريبية.

٨) دراسة Papachrissi & Ruin (٢٠٠٠) بعنوان : متنبؤون باستخدام الإنترنت . (٥٠)

تطرح هذه الدراسة تساؤلاً مهماً ألا وهو : ما الذى يدفع متصفحى الإنترنت إلى الدخول لمواقع بعينها، ولماذا يعاودون زيارة تلك المواقع ؟ . وتبين من الدراسة أن الأفراد

يستخدمون الإنترنت لسنة دوافع رئيسية : المتعة ، العاطفة ، دوافع ضمنية ، الهروب ، الإسترخاء ، والتحكم . ولم تكن ثمة فروق ذات دلالة بين المستخدمين من الذكور والإناث . وكشف المسح الذى أجرى على ٢٧٩ طالباً ، عن العوامل المؤثرة على التسلية والبحث عن المعلومات ، وهو تحديث الأخبار أو المعلومات ، وهذا بغض النظر عن نوعية المعلومات المتداولة .

المحور الخامس: الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية والتذكر والإدراك

١) دراسة ولاء حلمى (٢٠١٦) بعنوان : ايجاد معايير تصميمية للسميوطيقا المعرفية فى المواقع الإلكترونية .^(٥١)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تأثير الأسس و المعايير السميوطيقية المعرفية و تطبيقها على تصميم المواقع الإلكترونية و مدى تأثيرها على فاعلية مستوى جاذبية الموقع الإلكتروني، كما تهدف إلى تحقيق السهولة والوضوح فى الإستخدام ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي .

ومن أهم نتائج الدراسة : ١. يؤدي التوظيف الدقيق للعلامة إلى الإستخدام الأمثل للمعنى المراد توصيله للمستخدم ٢. رفع مستوى الوعي بالمفاهيم يقدم التوجه السميوطيقى مفهوما ربما لم يصادفه المصممون من قبل .

٢) دراسة أحمد كمال (٢٠١٣) بعنوان : تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية فى انتباه وتذكر القراء للمعلومات .^(٥٢)

الهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو الكشف عن تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية فى انتباه وتذكر القراء للمحتوى ، ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف أهمها :

- الكشف عن تأثير استخدام الوسائط المتعددة فى انتباه وتذكر القراء للموضوعات .

- التعرف على ترتيب عناصر التصميم فى جذب الانتباه على الموقع الإخبارى بتحديد أى العناصر يجذب الانتباه أولاً ، وما هى العناصر التى تأتى بعد ذلك .
 - الكشف عن تأثير موقع العنصر على الموقع الإخبارى فى جذب الانتباه إليه .
 - اختبار تأثير النوع ، والعمر ، ومستوى المهارة والخبرة فى استخدام الإنترنت فى الانتباه ومستوى تذكر القراء للمضامين .
- وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ، وتعتمد على أسلوب الاختبار البعدى للتصميمات التجريبية Post Testes ، كما تمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى من مستخدمى الإنترنت (طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان) ، موزعة بين الذكور والإناث قوامها ٢٥٠ مفردة ، وبالنسبة لعينة المواقع الإخبارية فقد تم تصميم خمسة مواقع لدراسة التذكر . واستخدمت الدراسة نظرية تمثيل المعلومات Information Processing .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- زيادة انتباه المبحوثين لعنصر فيديو البث المباشر عن بقية عناصر التصميم الأخرى على المواقع الإخبارية .
- يؤثر موقع العنصر على الصفحة فى جذب الانتباه إليه ، وأبرزت النتائج أهمية الجزء العلوى من الصفحة فى جذب الانتباه إلى العناصر والموضوعات التى تحويها أولاً، وتتاقص الانتباه إلى الموضوعات أسفل الصفحة عند استخدام شريط التحريك الرأسى .
- عدم وجود علاقة بين الانتباه أو التذكر للعناصر وكلا من (النوع - السنة الدراسية - مستوى خبرة ومهارة المبحوثين فى استخدام الإنترنت) .
- زيادة مستوى تذكر المبحوثين للمواد الإخبارية المتضمنة للوسائط المتعددة (الفيديو - الصوت - الصور المتحركة) عن تذكر المواد الإخبارية المتضمنة لعناصر التصميم التقليدية (النصوص فقط - والصور الثابتة) .

٣) دراسة **Guangfeng Song** (٢٠١١) بعنوان : دور الهيكل أو البناء والمحتوى في إدراك التشابه البصري بين صفحات الويب . (٥٣)

في التفاعل بين الإنسان والحاسوب، فإن إدراك المستخدمين للتشابه البصري في واجهات الويب قد يؤثر على كيفية الحكم على أهمية المعلومات، وبناء نماذج ذهنية مناسبة، والتفاعل مع أجهزة الكمبيوتر.

تسعى هذه الدراسة إلى فهم المحتوى والجوانب البنائية البصرية والكشف عن دور المحتوى وهيكل أو بناء صفحة الويب في التشابه مع مواد واقعية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية .

تساؤلات الدراسة:

١- كيف يتغير إدراك التشابه البصري لإخراج الصفحة مع التغيرات في الشكل

الهندسي لإخراج الصفحة ؟

٢- كيف يتغير ادراك التشابه في إخراج صفحتين مع إضافة خلفية ملونة للإخراج

الواحد ؟

٣- كيف يتأثر ادراك التشابه في إخراج صفحتين بإضافة محتوى النص إلى كلا

من إخراج الصفحتين ؟

فروض الدراسة :

١- التشابه في إخراج صفحات الويب يرتبط ارتباطا سلبيا بكمية التغييرات التي

أجريت على إخراج الصفحة .

٢- التشابه في إخراج صفحات الويب يرتبط ارتباطا سلبيا بعدد ألوان الخلفية

المضافة لإخراج الصفحة .

- ٣- إن معدل التشابه فى إخراج صفحتين سيكون أعلى عند إضافة محتوى نصى إلى إخراج الصفحة .
- ٤- إن معدل التشابه فى صفحتين سيكون أعلى مع نص قابل للقراءة مقارنة بنص غير قابل للقراءة .

منهجية الدراسة :

أجريت دراسة تجريبية على صفحات الويب المتشابهة وذلك لإستكشاف كيفية حكم المستخدم على التشابه بين صفحات الويب والتحقق من وجود البناء والمحتوى بهذه الصفحات، وذلك باستخدام جهازين كمبيوتر شخصى متطابقين ١٧ بوصة باستخدام نظام تطبيق وتشغيل موزيلا فايرفوكس مع ويندوز XP ، وتم تعيين المراقبين على شاشتين بمساحة ١٢٨٠×١٠٢٤ ، والعينة كانت على ٦ مشاركين .

نتائج الدراسة :

- ١- بحثت هذه الدراسة فى كيف يؤثر إدراك التشابه البصري بالمحتوى والبناء على صفحات الويب. وضعفت وقلت أهمية صفحات الويب مع زيادة الفرق فى إخراج الصفحات .
- ٢- انخفضت تقييمات التشابه بين صفحتين ويب عندما كانت الألوان المميزة يتم تطبيقها على إحدى الصفحات.
- ٣- إضافة محتوى نصى إلى أطر الصفحات أدى إلى خفض التشابه البصرى المتصور من هذه الصفحات .
- ٤- الانخفاض فى التشابه الناجم عن المحتوى النصي كان أكبر عندما كان النص "يوناني". ونتيجة ذلك عززت الدراسة فهمنا للتشابه بين صفحات الويب.
- ٥- النتيجة يمكن أيضا تكون مفيدة لمصممي الويب لمعالجة التصاميم لإنتاج المستوى المطلوب من أوجه الشبه بين صفحات الويب.

٦- أن المزيد من التغييرات الهندسية لإخراج الصفحات وإضافة ألوان خلفية كبيرة تنتج عدم تشابه صفحات ويب . أى تنتج صفحات ويب مختلفة .

وينبغي أن يكون المصممون على علم بأن التشابه سوف يكون أقل عندما يتم إضافة محتوى نصي إلى إطارات الأسلاك wire frames .

٤) دراسة **Kristen Curtze (٢٠١١)** بعنوان : طرق عرض الموضوعات الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بتذكر القراء وفهمهم لها . (٥٤)

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي هو : هل توجد علاقة بين أساليب تصميم الأخبار على الإنترنت (بالنصوص فقط أو النصوص والوسائط التفاعلية والوسائط المتعددة) وعملية تذكر القراء وفهمهم لهذه الموضوعات ؟ .

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وبلغ مفردات العينة الخاضعة للدراسة ٤٢ مفردة من طلبة الجامعات ، وتم توزيعهم على مجموعتين تعرضت إحداها لقصص إخبارية مصممة على هيئة نصوص فقط ، والأخرى تعرضت لقصص إخبارية مصممة بالوسائط المتعددة .

لم تدعم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تذكر الباحثين وفهمهم لمحتوى الأخبار وفقاً لكلا التصميمين المعتمد على النصوص فقط والمعتمد على الوسائط المتعددة، وبالتالي فقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة لا يدعم عملية الفهم أو التذكر لمحتوى الأخبار .

٥) دراسة **هيثم جودة (٢٠١٠)** عن : تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة . (٥٥)

تسعى الدراسة إلى معرفة تأثير أساليب إخراج الصحف الإلكترونية على إدراك الطلاب للمحتوى المقدم وتدعيم تذكرهم له واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين الخصائص الشكلية للصحف الإلكترونية، وتأثير أساليب

الإخراج المختلفة من أسلوب البوابة وأسلوب الوحدات وتأثير الأسلوب الأفقى والأسلوب الرأسى، بالإضافة إلى تأثير استخدام الصور والرسومات الجرافيكية على العمليات الإدراكية لدى الطلاب من إدراك وتذكر للمحتوى الصحفى المقدم بها ، وكذلك التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصورة والصوت والفيديو على الإدراك والتذكر لدى الطلاب ومدى اتجاهاتهم نحو الموقع . منهج وعينة الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، حيث قام الباحث بتصميم قام الباحث بتصميم أربعة عشر موقع تجريبي ، تنقسم إلى ثمانى مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالإدراك ، وثمانى مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالتذكر ، استخدم فيها مختلف الأساليب الإخراجية ووقع اختيار الباحث على طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة بشعبة الإعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم واللغة الانجليزية، كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق ويبلغ عدد العينة الخاصة بالدراسة و المتعلقة بمتغير الإدراك والتذكر (٤٨٠) طالباً وطالبة تنقسم كالتالى (٢٤٠) طالباً وطالبة لمجموعه الإدراك ، وكذلك (٢٤٠) طالباً وطالبة لمجموعه التذكر بواقع ثلاثون طالباً في كل مجموعة . وذلك فى إطار نظرية تمثيل المعلومات .

ومن أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعات التجريبية التي تعرض للشكل الإخراجى الذي يعتمد على أسلوب البوابة عن المجموعات التجريبية التي تعرضت للشكل الإخراجى الذى يعتمد على أسلوب الوحدات فى إدراكهم لشكل المواقع الصحفية الإلكترونية لصالح المجموعات التجريبية التي تعرضت لأسلوب البوابة ، كما أكدت نتائج الدراسة أن الخبر على الإنترنت مكتمل العناصر (صور + نص + فيديو) من أكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية ، وهنا يثبت صحة الفرض بأن توافر عناصر الوسائط المتعددة يساعد على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية بشكل كبير ومن ثم تذكر المحتوى الإعلامى .

٦) دراسة Val PIPps, Heather and et. (٢٠٠٩) بعنوان : دور التصميم فى تذكر محتوى الأخبار على الإنترنت . (٥٦)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تصميم الأخبار على الإنترنت فى مدى تذكرها، وهل يلعب التصميم دوراً فى عملية تذكر المحتوى .

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وبلغ عدد مفردات العينة ١٤٦ مفردة ، وقد تم توزيع المبحوثين على أربعة تصميمات تجريبية ، الأول : موضوعات على هيئة نصوص فقط ، والثانى : موضوعات بالنصوص والصور والفيديو ، والثالث : صور وفيديو بدون نصوص ، والرابع صور متحركة فقط .

توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين قرعوا الخبر المصمم نصوصاً فقط أو نصوصاً وصوراً كانوا أعلى المجموعات تذكراً ، فى مقابل التصميمات المتضمنة للصور المتحركة ولقطات الفيديو ، وعلى الرغم من ذلك فإن المبحوثين الذين يزيد أعمارهم عن ٢١ سنة كان تذكرهم أعلى بوضوح عندما تعرضوا للأخبار المتضمنة للصور والفيديو .

٧) دراسة Rayan Baker (٢٠٠٥) حول : تأثير عدد الأعمدة المستخدمة فى توزيع النصوص على الإنترنت على سرعة القراءة والفهم والرضا . (٥٧)

حاولت هذه الدراسة اختبار تأثير عدد من عناصر تصميم الموقع الإلكتروني ، وهى عدد الأعمدة التى تستخدم فى توزيع النصوص ونوع المحاذاة (ضبط - إلى اليسار) على سرعة القراءة ، الفهم ، الاستيعاب والرضا عن النص المعروض .

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقام الباحث باختيار عينة من طلبة الجامعة لإجراء التجربة عليهم ، بلغ عدد مفرداتها ٦٦ طالباً ، وتم عمل ستة تصميمات تجريبية لنص تم توزيعه إما على عمود أو عمودين أو ثلاثة أعمدة ، ونوع المحاذاة (ضبط) ، والثلاث مجموعات الأخرى عدد الأعمد نفسه ، والمحاذاة إلى اليسار ، وتم تعريض كل مجموعة تجريبية لتصميم واحد فقط .

وقد توصلت النتائج إلى أن النص الذي حقق أفضل معدل قراءة سريعة هو الذي تم عرضه على اتساع عمودين ونوع المحاذاه ضبط ، وأفضل نموذج حقق معدل قراءة بطيئة هو الذي تم عرضه على عمود واحد ونوع المحاذاة إلى اليسار ، ولم تؤكد النتائج وجود اختلافات ذات دلالة في مستويات الفهم أو الرضا العام بين الباحثين .

٨) دراسة Rebecca A. Grier (٢٠٠٤) عن : الإلتباه البصري وتصميم المواقع^(٥٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإلتباه البصري لمواقع الإنترنت وعمدت الدراسة إلى اختبار نموذج فارادى للإلتباه إلى مواقع الإنترنت والذي رتب الإلتباه للعناصر على الموقع ونقطة الدخول إلى المواقع ترتيباً هيراركيّاً ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من ٦٠ مبحوثاً . وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأييد نموذج فارادى الذي يفسر عناصر جذب الإلتباه على مواقع الإنترنت ، فكانت الحركة أول العناصر التي جذبت الإلتباه على الصفحة وتم تثبيت العين عليها ، وذلك بفارق كبير وواضح عن بقية العناصر الأخرى ، ولعب موقع العنصر المتحرك على الصفحة دوراً هاماً في جذب الإلتباه إليه .

٩) دراسة Richard H. Hall and Patrick Hanna (٢٠٠٤) حول : تأثير لون

النص في صفحة الويب ولون أرضيته في الإلتقائية وقوة الذاكرة والشكل الجمالي^(٥٩)

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير لون النص في صفحة الويب ولون أرضيته في الإلتقائية وقوة الذاكرة والشكل الجمالي ، وكذلك اختبار مدى تأثير لون النص أثناء عرضه على صفحة الويب، ودراسة تأثير اللون في جذب الإلتباه ، خاصة أن الألوان لها دور في تحقيق الشكل الجمالي لتصميم صفحة الويب ، كما تهدف إلى قياس درجة الإلتباه كإحدى نتائج الشكل الجمالي للتصميم والتأكد من صحة الفرض القائل : إن استخدام درجات الألوان المتباينة بين النص والأرضية يحقق أعلى درجة من الإلتقائية وجذب الإلتباه أكثر من الألوان ذات التباين الأقل ، والتعرف على العلاقة بين الإلتقائية والشكل

الجمالى وبين جذب الانتباه . والتحقق أيضاً من الفرض القائل بأن الألوان المفضلة تحقق أعلى درجة من الشكل الجمالى .

وكان عدد المشاركين فى التجربة ١٦٣ طالباً من جامعة Missouri ، وتم استخدام الألوان الأربعة للنصوص وأرضيتها فى المواقع التجريبية ، وتمثل فى نص أسود على أرضية بيضاء ، ونص أبيض على أرضية سوداء ، ولون أزرق فاتح على أرضية لونها أزرق غامق ، ولون النص رمادى على أرضية سوداء ، وتم إجراء التجربة خلال ١٠ جلسات مع مجموعة من الطلاب تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ إلى ٣٠ طالباً على مدى فصلين دراسيين ، ويشمل الموقع التجريبى صفحتى ويب إحداهما تعليمية والأخرى تجارية .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : أن أفضل الألوان فى المواقع التعليمية استخدام لون النص الأسود على أرضية بيضاء ، لأن الهدف الأساسى جذب الانتباه وتحقيق الانقرائية ، مما يودى إلى إثارة الاهتمام لدى الطلاب ، ولأن الهدف الأساسى للمواقع التجارية الشكل الجمالى وتحقيق السلوك الشرائى من الأفضل استخدام النص الملون والأرضية الملونة ، ولابد من استخدامها لأنها تجذب الانتباه للمنتج المعلن عنه ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام النص الملون على أرضية ملونة هو المفضل لدى مستخدمى المواقع التجارية ، والألوان المتباينة تحقق أعلى درجة من الانقرائية . وأن الشكل الجمالى فى تصميم الموقع الإلكتروني يؤثر بشكل كبير فى جذب الانتباه وتحقيق السلوك الشرائى ، كما أن استخدام الألوان المتنوعة يحقق الشكل الجمالى ويجذب الانتباه ويؤثر فى عملية شراء المنتج المعلن عنه عبر الموقع الإلكتروني .

١٠) دراسة Moon J and Matthew C (٢٠٠٣) بعنوان : تأثير أساليب تصميم النصوص على الإنترنت فى مستوى تذكرها . (٦٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تصميم النصوص الإلكترونية على الإنترنت على تذكر القراء لها معتمدة على الفروق بين الأفراد فى قدرات الذاكرة العاملة لديهم ،

وذلك بالمقارنة بين النصوص المصممة بالطريقة العادية الخطية والنصوص المصممة بالوصلات الشبكية الفائقة . اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتم تطبيق التجربة على ٩٦ مبحوثاً من طلبة الجامعات ، واعتمدت الدراسة على الإختبار البعدى بتقديم مقياس بعد انتهاء التجربة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين قرءوا النص الخطى العادى كانوا أكثر تذكراً من المبحوثين اللذين تعرضوا للنص الهرمى أو النص المتشعب ، والأشخاص اللذين تميزت ذاكرتهم العاملة بالمحدودية كانوا أكثر تذكراً للنص المقدم بالقالب الخطى التقليدى ، بينما لم توجد فروق فى مستوى تذكر محتوى التصميمات الثلاثة بالنسبة للأشخاص ذوى الذاكرة العاملة المرتفعة .

(١١) دراسة Li Xigen (٢٠٠٢) حول : تأثير تصميم صفحات الويب على كفاءة واسترجاع المعلومات .^(٦١)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على كفاءة استرجاع المعلومات . كما استخدمت الدراسة منهج المسح ، وشملت عينة الدراسة خمسة مواقع لصحف إلكترونية أمريكية وهى : الواشنطن بوست ، بوسطن جلوب ، لوس أنجلوس تايمز ، يو إس إيه توداى ، شيكاغو تريبيون ، وتم استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل عناصر التصميم على المواقع وعملية استرجاع المعلومات. وتم عملية قياس كفاءة استرجاع المعلومات ليست عن طريق دراسة تجريبية باستخدام مبحوثين ولكن تم قياسها موضوعياً داخل معمل الكمبيوتر باستخدام أدوات قياس معيارية ، وتم قياس حساب كفاءة استرجاع المعلومات عن طريق حساب الخيارات المتاحة أمام القراء لإختيار عناصر الأخبار ، والخطوات المطلوبة للوصول للقصص الإخبارية ، وكمية المعلومات التى يمكن استرجاعها من خلال خطوات محددة وخلال فترة زمنية محددة ، ولضمان موضوعية المقياس تم استخدام برنامج Doctor HTML الذى يقيس حجم الصور والنص على الموقع بالكيلو بايت والزمن اللازم لتحميل الصفحة الرئيسية للموقع.

توصلت الدراسة إلى أن قراء الأخبار في بيئة الوسائط الفائقة يملكون تحكما أكبر وبالتالي يجب الاستفادة من ذلك في توفير تصميم يحقق الكفاءة في استرجاع المعلومات، وخلصت الدراسة أيضا إلى أنه لم تحقق أى من صف الدراسة توفراً في كل عناصر استرجاع المعلومات ، فكل تصميم كانت له مميزاته وعيوبه .

١٢) دراسة Leigh Berry (٢٠٠١) بعنوان : الفهم والتذكر للأخبار على الإنترنت . دراسة لتصميم المواقع . (٦٢)

استهدفت هذه الدراسة اختبار تأثير تصميم المواقع على مدى فهم وتذكر القراء للمحتوى، وذلك باختبار أحد عناصر التصميم ، وهو استخدام الوسائط المتعددة في الأخبار على شبكة الإنترنت ، على مدى فهم وتذكر القراء لها . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وقام الباحث بسحب عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد مفرداتها ٨٤ طالبا في سن (١٩-٢٠ سنة) .

لم تؤيد النتائج وجود اختلاف جوهري في الفهم والتذكر أو الإستجابة الناشئة من وجود أو غياب الوسائط المتعددة ، ولكن أكدت الدراسة أن استخدام الوسائط المتعددة لا يقلل من مستوى الفهم والتذكر .

١٣) دراسة Stephanie Berger (٢٠٠١) بعنوان : تأثير استخدام النص المتشعب الخطى وغير الخطى على التذكر والرضا . (٦٣)

سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تصميم المواقع الإلكترونية المصممة بالقالب الخطى والمصممة بقالب النص المتشعب على مستوى التذكر والرضا والدقة وكمية المادة المقروءة وإدراك القراء لمصداقية الأخبار على الإنترنت . واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم التطبيق على عينة قوامها ١٣٥ مبحوثا من طلاب الجامعة .

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فارق في التذكر بين المجموعتين اللذين تعرضوا للموقعين المصممين بالقالب الخطى والقالب الشبكي ، ولكن المبحوثين اللذين تعرضوا للأخبار المصممة بالقالب الشبكي غير الخطى كانوا أكثر رضا وإدراكاً لمصداقية القصص الإخبارية المقدمة .

١٤) دراسة Darney Willis (٢٠٠٠) حول: تأثير استخدام العناصر المرئية فى تصميم مواقع الإنترنت . (٦٤)

استهدفت الدراسة اختبار تأثير استخدام عناصر التصميم المرئى فى تصميم مواقع الإنترنت على مدى فهم المعلومات والإحتفاظ بها مقارنة بالمواقع التى تستخدم النص فقط . استخدم الباحث المنهج التجريبي وقام بتقسيم عينة المبحوثين البالغ عددها ١٦ طالباً جامعياً إلى ثلاث مجموعات تجريبية . وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح لإستخدام عناصر التصميم المرئى على مستوى الفهم الفورى للمعلومات ، ويساعد أيضاً على تذكر القراء للمحتوى على المدى الطويل مقارنة بالمواقع التى تستخدم النص فقط .

١٥) دراسة Walker Vaughan (٢٠٠٠) عن : أساليب تيسير الإستيعاب العقبى للمعلومات الرقبية . (٦٥)

سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف مشاكل المستخدمين مع الوثائق الرقبية ، وذلك بطرح التساؤل التالى : ما الأساليب التى يمكن اتباعها لتيسير الإستيعاب العقبى للمعلومات المختلفة ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية . وتم عمل دراسة على مرحلتين ، حيث تضمنت المرحلة الأولى جماعة نقاشية مركزة للقراء واستعراضاً لآراء الخبراء . ومن خلال جماعة النقاش المركزة اشتق تصميمان لمواقع الويب منهما مثالى للصحف الإلكترونية والأخر غير مثالى لهذه الصحف تخيلى . وقد قام بمراجعة هذين التصميمين فريق متخصص فى مجال التفاعل الإنسانى مع الكمبيوتر HCI ، وخبراء فى علم الإدراك ، وباحثون فى علم الكمبيوتر ، وعلى أساس هذه المراجعة تم اقتراح تعديلات إضافية لإدخالها على التصميم غير المثالى لإظهار الفارق بين التصميمين .

أما المرحلة الثانية فكانت تجربة على ٢٥ مفردة من قراء أخبار الويب ، تم تعريفهم لواحد من هذين التصميمين لما يزيد على خمس جلسات . وانتهت الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة بالنسبة للفهم والإستيعاب ويسر الإستخدام والتصفح لصالح مستخدمى التصميم المثالى الذى يتميز بالمظهر الأفضل .

المحور السادس: الدراسات التى تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وتفضيلات القراء لها

(١) دراسة زهرة الفاسى (٢٠١٦) بعنوان : العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية الليبية ومقروئيتها بعد ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١ م . (٦٦)

تسعى الدراسة إلى التعرف على مختلف العناصر التصميمية (تقليدية أو إلكترونية) فى الصحف الإلكترونية الليبية، ومدى استخدام هذه الصحف لها، والتعرف على تفضيلات الجمهور من طلاب الإعلام بالجامعات الليبية بشأن عناصر التصميم التي يرونها ميسرة للتعرض لمضامين تلك الصحف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، كما استخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتكون مجتمع البحث من مرتادى مواقع الصحف الإلكترونية الليبية (أخبار ليبيا - عين ليبيا- ليبيا الجديدة - بوابة الوسط الليبية)، وعينة من قراء الصحف الإلكترونية من طلاب الجامعة وتكونت هذه العينة من عينة عمدية قوامها (٣٨٠) مفردة من طلاب كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

ومن أبرز نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة أن جودة التصميم تلعب دورا مهما فى تسهيل القراءة بنسبية ٩٣% من إجمالى المجيبين، يليه عامل الألوان الهادئة والواضحة بنسبة ٩١%، ثم استخدام الخطوط العريضة فى العناوين بدون زخرفة ووجود الصور الإيضاحية الملونة بنسبة ٨٩%، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات أفراد العينة وفقاً للجنس والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات أفراد العينة وفقاً للمرحلة العمرية، والمؤهل الدراسى .

٢) دراسة كريم محمد عبد العظيم (٢٠١٥) بعنوان : تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها ^(٦٧) .

استهدفت الدراسة التعرف على مدى توافق تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية مع تفضيلات المستخدمين، لذلك أجرى الباحث دراسة تحليلية على عينة مؤلفة من تسعة مواقع رياضية للتعرف على كيفية استخدامها للعناصر التصميمية التقليدية والتعرف على كيفية استغلالها للإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال الكشف عن العناصر التصميمية التكنولوجية والتفاعلية التي تستخدمها والكشف عن مدى قيامها بتحديث محتواها ولنفس السبب أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عمدية من جمهور المواقع الرياضية وقدرها ٤٥٠ مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة إليها: تراعى مواقع الدراسة تفضيلات المبحوثين فيما يتعلق بجميع عناصر تصميمها وذلك فى بعض جوانبها وتخالفها فى جوانب أخرى. والإنتماء إلى مؤسسة رياضية كان لها تأثير فى تصميم المواقع التابعة ، لها بينما الإنتماء لمؤسسة إعلامية كان له تأثير محدود للغاية .

٣) دراسة Euripides Vravhnos and Athanassios Jimoyiannis (٢٠١٤) حول : تصميم وتقييم صفحة الويب . ^(٦٨)

ركزت هذه الدراسة على مدى تفضيلات الطلاب لمناقشة المسائل عبر مواقع التعليم الإلكتروني ، وحل المشكلات عبر مجموعات شبكة الويب ، وكانت أدواتها تجربة استخدمت خلالها استنباطاً للحصول على نتائج الدراسة ، والمنهج المستخدم هو المنهج التجريبي ، وأجريت الدراسة على مدرستين من المدارس الثانوية العامة ، وذلك فى نهاية العام الدراسى ٢٠١٢-٢٠١٣ ، وعدد الطلاب المشاركين فى التجربة ٤٥ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١ و ١٨ عاماً .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها : الويب الجديد الذى يعتمد على قواعد ديناميكية عبر شبكة الإنترنت DAVE (Dynamic Algorithm)

Visualization Environment) تدعم التعليم الثانوى للطلاب ، وذلك عن تنظيم الحسابات فى مجموعات ، وخاصة مع استخدام الجرافيك ، وهذا يساعد فى عملية تدريس المواد الدراسية بشكل كبير ، خاصة فى التعليم الثانوى ، ويساعد التصميم الطلاب على التعرف على أخطائهم وحل المسائل وحل المشكلات بالمشاركة والمناقشة فيما بينهم ، والطلاب يشعرون بالإيجابية والتفاعلية فى هذه البيئة التعليمية .

٤) دراسة **Birte Mo, Cornelia and Dagmar** (٢٠١٢) بعنوان : ما الذى يجب أن يبدو عليه موقع الشركة؟ تأثير مبادئ الجشطت GP والتصوير فى تصميم الموقع على درجة القبول والرضا . (٦٩)

يقرر مستخدمو الإنترنت فى غضون ثوان، الإبقاء فى موقع ويب، أو الانتقال إلى صفحة جديدة. وهذا يدعو إلى التحقق من العوامل التي تؤثر على هذا القرار. فى دراستين ألا وهما :

الدراسة الأولى :

دور مبادئ الجشطت GP على قبول تصميم موقع الويب، وتنظيم عناصر الصفحة لى يبدو مؤثرا وفعالا لتحسين الإدراك .

" الجشطت " يشير إلى البناء أو التكوين أو الإخراج الموحد والذى له خصائص محددة أكبر من الأجزاء الفردية .

وفقا لنظرية الجشطت، والنظام البصري يتبع بعض المبادئ المشتركة وهى :

الإستمرار الجيد، القرب ، والتشابه ، التنظيم الإدراكي البصري.

تشير مبادئ الجشطت إلى أن القرب فى خرائط المعرفة يمكن أن تسهل التعلم من خلال تحسين هيكل المعلومات .



تساؤلات الدراسة :

هل مبادئ نظرية الجشطلت يمكن أن تؤثر على الجوانب الذاتية (التقييمية) أي الإنطباعات الأولية في تصميم صفحة الويب في قبول أكبر للموقع.

فروض الدراسة :

١- أن عناصر الصفحة الرئيسية homepage المجمة للموقع الإلكتروني للشركة

وفقا لنظرية الجشطلت مثل (القرب)، يلقى قبولا أكبر للمستخدمين وقبول المستخدمين للصفحة الرئيسية يكون وفقا لخبرتهم دون استخدام مبادئ الجشطلت (القرب) .

٢- أن الأكثر وضوحا وفقا لنظرية الجشطلت (القرب)، وارتفاع قبول ورضا المستخدم للصفحة الرئيسية .

٣- إذا كانت عناصر الصفحة الرئيسية لموقع الشركة مجمة وفقا لمبادئ الجشطلت الشائعة ، فإن رضا المستخدمين يكون أكبر للصفحة الرئيسية نتيجة خبرتهم عن عدم استخدام مبادئ الجشطلت الشائعة في المنطقة .

٤- أن الأكثر وضوحا مبادئ الجشطلت الشائعة وارتفاع قبول المستخدم للصفحة الأولى .

الإطار المنهجي :

عينة الدراسة ٤٨ (منهم ٣٩ طالبة) من طلاب جامعة سارلاند Saarland وتتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و ٥١ عاما. كلا منهم متخصص في علم النفس. وكان جميع المشاركين من ذوي الخبرة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت. وتم استخدام المنهج التجريبي .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج بوضوح إلى أن كلا من مبادئ الجشطت الشائعة في المنطقة والقرب يعزز من القبول لصفحة الويب . وبالمثل، القبول نحو صفحة أكبر إذا كانت عناصر الصفحة مجمعة وفقا لمبدأ القرب.

الدراسة الثانية :

" تأثير التصور والتخيل في جسم الصفحات "

تبحث هذه الدراسة في أهم الاختلافات بين الصفحات وعوامل التأثير للمستخدم the user لإنشاء التفاعل مع المنظمة .

فروض الدراسة :

١- إذا تم استخدام العديد من مبادئ الجشطت في تصميم الصفحة ، فإن نسبة القبول والرضا اتجاه الصفحة سيكون أعلى من استخدام القليل من مبادئ الجشطت في تصميم الصفحة .

٢- مع التصور والتخيل الأكثر واقعية من شخص آخر، فإن مقياس المشاركة الإجتماعية سينتهي بعد التفاعل ويصبح أعلى.

٣- مع استخدام المزيد من مبادئ الجشطت في تصميم الصفحة، فإن درجة المشاركة الإجتماعية ستكون أعلى من استخدام القليل من مبادئ الجشطت في تصميم الصفحة.

الإطار المنهجي :

تم اختيار عينة عشوائية كان المشاركون ١١٦ طالبا (منهم ٨٣ أنثى) من جامعة سارلاندا. وكانت مشاركتهم تطوعية. وبلغ متوسط عمر المشارك من ١٨ إلى ٤١ سنة. وكانوا من طلاب العلوم الإنسانية ومن كليات العلوم الطبيعية وطلاب القانون وطلاب

العلوم التجارية ، وكان المشاركون من المستخدمين ذوي الخبرة في مجال الكمبيوتر والإنترنت .

نتائج الدراسة :

١- تكشف النتائج بوضوح أن الوجود الاجتماعي أو المشاركة الاجتماعية social presence هو عامل مهم في قرار إجراء اتصال مع شركة بعد رؤية صفحتها الرئيسية homepage

٢- أن تنفيذ مبادئ الجشطالت ليس له تأثير على القبول أو المشاركة المجتمعية المتصورة .

٥) دراسة Chun- Cheng Hsu (٢٠١١) بعنوان : العوامل المؤثرة على تصميم العناصر المرئية لواجهة صفحة الويب . (٧٠)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين شكل الموقع وتفضيلات الجمهور له ، والتعرف على أهم ما تفقده المواقع التجريبية من وجهة نظر المبحوثين . كما تهدف إلى الوصول لمجموعة من المقترحات بناءً على تفضيلات المبحوثين لأشكال التصميمات التجريبية المختلفة ، تساعد المصممين والمطورين لهذه المواقع . واعتمدت الدراسة على أداة التجربة وإجراء مقابلات مع المستخدمين من خلال تجربة وأداة تحليل مضمون المواقع لجمع وتحليل البيانات ، وكان عدد المبحوثين حوالي ٣٢ مستخدماً لجمع أهم المعلومات عن الصفحة الرئيسية للموقع ، وعن معايير تصميم المواقع ، وتم اختيار مجموعة من المواقع وتصنيفها وفقاً للمعايير الجمالية والمعايير الوظيفية ، وتم صياغة المعايير الفنية في مجموعة من العوامل هي : الجاذبية ، والألوان ، والاستمرارية في القراءة ، والإخراج ، والصور ، أما عن المعايير الوظيفية فتم تصنيفها في : بناء الموقع ، وسهولة الاستخدام ، والروابط التشعبية ، وسهولة الوصول للمعلومات ، وانقرائية النص والعنوان ، والشعار المرئي . واستخدم مقياس ليكرت السباعي لتقييم تسعين صفحة ويب ، وتضم حوالي ٣١ موضوعاً ، وكانت العينة تتكون من ١٥ من الذكور ، وحوالي ١٧ من

الإناث ، وتتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٣٥ عاماً ، وتم اختيارهم عمدياً ممن لديهم الخبرة بالتعامل مع الإنترنت .

وكانت أهم نتائج الدراسة أن أفضل المواقع بالنسبة للمبحوثين هي الأسرع تحميلاً ، وسهولة بناء الموقع ، والمواقع التي تمتلئ بالمعلومات الكثيرة تشكل عبئاً على القارئ ، لذا فهي الأقل تفضيلاً بالنسبة للمبحوثين ، وقد تم ترتيب العوامل التي تؤثر في تصميم المواقع وفقاً لأهميتها من جانب المبحوثين كما يلي : العنوان والشعار المرئي ، ثم الصورة ، وسهولة الوصول للمعلومات ، واستمرارية القراءة ، والألوان ، وبناء الموقع نفسه ، والجاذبية ، والإخراج ، وسهولة استخدام الموقع ، والروابط التشعبية ، وانقرائية النصوص .

٦) دراسة معين صالح المينمي (٢٠٠٩) حول: تفضيلات مستخدمي الإنترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية .^(٧١)

أصبح الإنترنت الوسيلة الأكثر شعبية لدى جمهور المستخدمين وخاصة الشباب العرب نظراً لما يقدمه تفاعل المواقع الإلكترونية فيما بينها وتفاعلها مع المستخدمين بحيث قدم الإنترنت نموذجاً تفاعلياً فريداً يجذب جميع فئات المستخدمين ، وإضافة لهذا التفاعل فإن هناك ثورة البرمجيات التي تساعد على إنجاح هذا التفاعل بين مواقع شبكة الإنترنت وبين المستخدمين وبين أجهزة البث والإستقبال لهذه التقنية ، حتى وصل الحال إلى إعطاء المستخدم خيارات متعددة للإضافة أو التعديل للمضمون والشكل في كثير من المواقع التي تتناسب فيما بينها لتقديم أفضل الخدمات للمستخدم في سبيل ابقائهم أطول فترة زمنية ممكنة في الإعتماد على تلك المواقع .



٧) دراسة أحمد كمال (٢٠٠٨) تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها . (٧٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف علي تصميم الصفحات الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها. وفي إطار هذا الهدف تأتي مجموعة من الأهداف الفرعية :

١.الكشف عن كيفية استخدام هذه الصحف للعناصر التصميمية التقليدية مثل (العناوين، الصور، الألوان،....)

٢.معرفة مدى استخدام هذه الصحف للعناصر التصميمية التقليدية مثل الإنترنت مثل (النص الفائق، الوسائط المتعددة، التحريك،....)

٣.معرفة مدى استخدام هذه الصحف للعناصر التصميمية التفاعلية مثل (البريد الإلكتروني، الدردشة، والمنتديات،....)

٤.التعرف علي أوجه الشبه والإختلاف بين إخراج الصفحات الأولى للصحف الإلكترونية المصرية والصحف الأخرى علي شبكة الإنترنت للتعرف على أوجه القصور في تصميم هذه الصحف.

٥.التعرف علي تفضيلات القراء للعناصر التصميمية كافة لهذه الصحف ومدى رضائه عنها.

واتبعت الدراسة منهج المسح للدراسة سواء في شقيها التحليلي والميداني.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

اولا بالنسبة للشق التحليلي :

١. أن الصحف رغم ارتيادها للإنترنت مازالت تتبنى أسلوب الأعمدة في التصميم مما جعل العديد من الصحف تقلل المساحة المخصصة لعرض موضوعاتها الإخبارية.

٢. أن الصحف الإلكترونية تتعامل مع تحديث المحتويات كل ٢٤ ساعة مثل الصحف الورقية مما أفقدها أهم مميزات الوسيط الجديد. و معظم الصحف لا تقدم روابط بمواقع خارجية إخبارية أو خدمية.

ثانيا بالنسبة للشق الميدانى :

١. بالنسبة لتفضيل القراء لتصميم الصحف جاءت الأهرام فى المرتبة الأولى، ثم المصرى اليوم، الجمهورية، الأخبار، الأسبوع، الوفد، مصر العربية، العربى، المصريون، الشعب، المساء، القاهرة، الأهالى، شباب مصر، وأخيرا نهضة مصر.

٢. فيما يتعلق بأسباب تفضيل القراء لتصميم الصفحة الأولى جاء بسبب سهولة التصفح والإبحار إلى الصفحات الداخلية فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٥%) .

القسم الثانى

التحليل النقدى للدراسات عينة التحليل

➤ أولاً : فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها :

- اتضح من دراستنا أنه يوجد عدد (٦٥) بحث ودراسة عن تصميم المواقع الإلكترونية مقسمين كالتالى :

١- (١٨) دراسة تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وإخراجها ، منهم عدد (٤) دراسات تناولت إخراج المواقع الإلكترونية بشكل مباشر ، وعدد (٣) دراسات تناولت القائم بالإتصال ، وعدد (٤) دراسات اهتمت بالجمهور أو المستخدمين ، وباقى الدراسات تناولت تصميم المواقع وكان عددها (٧) دراسات .

٢- أما عدد الدراسات التى تناولت الفرق بين التصميم الطباعى وتصميم الويب فكانت دراستين فقط ، مثل دراسة Sara Leckner (٢٠١٢) والتى عن تأثير عناصر التصميم على سلوك قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية ، والدراسة الأخرى لسعيد

الغريب (٢٠١٢) والتي تناولت الصحيفة الإلكترونية والورقية وهي دراسة تحدثت عن التصميم بشكل قليل ونادراً جداً .

٣- وعن الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة والتفاعلية فكانت (١٥) دراسة .
٤- عدد الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية ويسر الإستخدام فكانت (٨) دراسات.

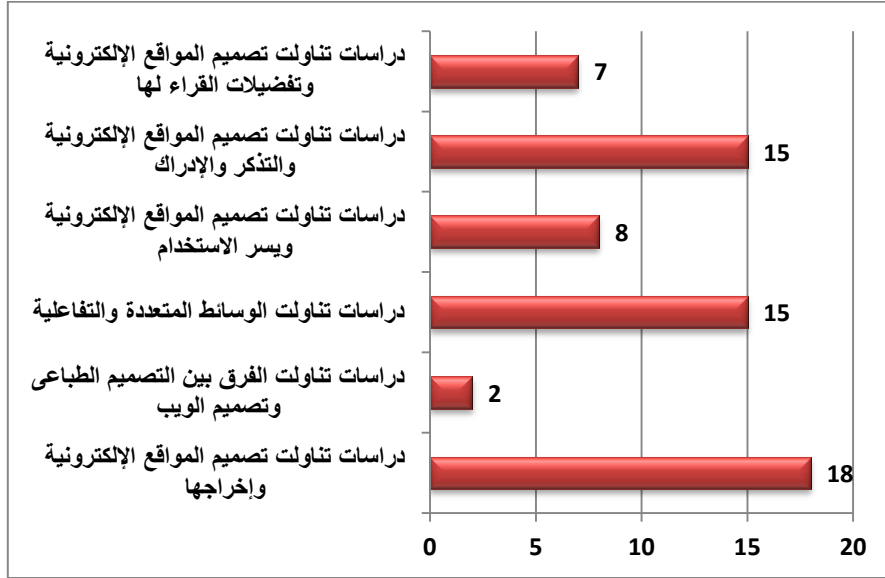
٥- الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية والتذكر والإدراك كان عددها (١٥) دراسة .

٦- أما عن عدد الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وتفضيلات القراء لها فكان (٧) دراسات .

جدول رقم (١)
يُبين عدد الأبحاث التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية

م	محاور الدراسات السابقة	عدد الدراسات	الإجمالي
١	دراسات تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وإخراجها	١٨	٢٧.٦٩ %
٢	دراسات تناولت الفرق بين التصميم الطباعي وتصميم الويب	٢	٣.٠٧ %
٣	دراسات تناولت الوسائط المتعددة والتفاعلية	١٥	٢٣.٠٧ %
٤	دراسات تناولت تصميم المواقع الإلكترونية ويسر الاستخدام	٨	١٢.٣٠ %
٥	دراسات تناولت تصميم المواقع الإلكترونية والتذكر والإدراك	١٥	٢٣.٠٧ %
٦	دراسات تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وتفضيلات القراء لها	٧	١٠.٧٦ %
		٦٥	١٠٠ %

شكل رقم (١)
يوضح عدد الأبحاث التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية



- من هذا الشكل يتضح لنا أن من أهم القضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين تلك المرتبطة بتصميم المواقع الإلكترونية وإخراجها فقط ، أما أقل الدراسات تناولاً في مجال تصميم المواقع الإلكترونية ، فكانت الدراسات التي تناولت الفرق بين التصميم الطباعي وتصميم الويب ، يليها الدراسات التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية وتفضيلات القراء .
- من خلال التحليل تبين قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تصميم المواقع الإلكترونية بالدوريات والمجلات العلمية المحكمة وبالمؤتمرات المصرية ، أما رسائل الماجستير والدكتوراه المصرية فكان لها النصيب الأكبر في هذا المجال مقابل الدوريات العلمية .
- اتضح من تحليل الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تتناول القائم بالإتصال ، والذي نعنى به المصمم للموقع أو المطور له، فهي مثل دراسة راندة فكرى (٢٠١٤)

- دراسة وفاء عبد الغفار (٢٠١٣) ودراسة منار فتحى (٢٠٠٩)، فكانت أغلب الدراسات التى تناولت القائم بالإتصال كانت قد تناولتها من الناحية التحريية .
- هناك دراستين فقط عن تصميم المواقع الإلكترونية لفئة ذوى الإحتياجات الخاصة مثل دراسة إيناس محمود حامد (٢٠١٢) ودراسة يوسف الرفاعى فراويلة (٢٠١١) ، ونتمنى زيادة هذه الدراسات حتى لا يتم تهميش هذه الفئة من المستخدمين .
- تبين من تحليل الدراسات السابقة ندرة دراسة تصميم الصفحات الداخلية للمواقع والإهتمام بدراسة تصميم الصفحة الرئيسية Home Page والتى لها عدة مصطلحات أخرى مثل : الصفحة الأولى أو الواجهة Interface . فالدراسات التى اهتمت بدراسة تصميم الصفحة الأولى مثل : حمادة السمان (٢٠٠٩) ودراسة Marcus Aaro (٢٠٠٠) .

➤ ثانياً : فئة الإطار النظرى :

استندت بعض الدراسات عينة التحليل لأطر نظرية كما لم يستند بعضها الآخر ، وبالنسبة لأنواع تلك الأطر وتأصيلها الفكرى Originating Disciplines فكانت كالتالى :

الأطر النظرية المرتبطة بالتفاعلية :

"نظرية تفاعل الإنسان مع الحاسب HCI " وهى النظرية الأكثر شيوعاً فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية ، فهى علم يبحث تصميم واستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، مع التركيز على الواجهات بين المستخدمين وأجهزة الكمبيوتر . وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة Gautham Krishna (٢٠١٤) ، ودراسة منار فتحى (٢٠٠٩) ، ودراسة تالة اليمانى (٢٠١٣) ، ودراسة Walker Vaughan (٢٠٠٠) .

الأطر النظرية المرتبطة بالتذكر والانتباه :

- " نظرية الترميز الثنائي DCT " والتي تشير إلى أن التذكر سيكون مرتفعاً عند تقديم المعلومات بالمشيرات (النصوص والصور معاً) ، أى المشيرات اللفظية والبصرية . وذلك كما فى دراسة Weinstock , David (٢٠٠٤) .
- " نظرية تمثيل المعلومات Information Processing " كما فى دراسة أحمد كمال (٢٠١٣) ، وتهتم هذه النظرية بدراسة الذاكرة البشرية من خلال محاولات تفسير نسيان الإرتبطات المتعلمة بين المشيرات والاستجابات .

الأطر النظرية المرتبطة ببسر الإستخدام والبحث عن المعلومات :

- " نظرية سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior " وهى بمثابة نافذة مناسبة فى فهم احتياجات المستخدمين على الويب للمعلومات . وعرف "تايلور" حاجة المستخدمين للمعلومات بأنها شعور غامض بعدم الرضا وعدم اكتمال المعلومة . كما فى دراسة Anthony S., Michelle and Patricia (٢٠١٤) .

الأطر النظرية المرتبطة بقبول ورضا المستخدم :

- " نظرية الجشطلت GP " فهى مرتبطة بقبول المستخدم لتصميم موقع الويب وتنظيم عناصر الصفحة ، وذلك كما فى دراسة Birte Mo, Cornelia and Dagmar (٢٠١٢) .

الأطر النظرية المرتبطة بثراء تصميم المواقع الإلكترونية :

- نظرية إثراء الوسيلة الإعلامية Media Richness Theory وهى التى تقوم على تقييم وتصنيف ثراء وسائل الاتصال ، وتشير تلك النظرية إلى قدرة الوسيلة على نقل قدر معين من المعلومات ، ويتم تحديد ذلك من خلال قدرة الوسيلة على الفورية فى رجع الصدى واستخدام الحواس المختلفة لتقديم الرسالة ، وغير ذلك لتصنيف الوسيلة الإعلامية ما بين الأكثر ثراء والأقل ثراء ، فعلى سبيل المثال ؛ التواصل عبر ال Video



Conference حتماً يختلف عن التواصل عبر الهاتف ، وإن كانت الرسالة الاتصالية واحدة . ليس ذلك فحسب بل تقوم النظرية على معالجة المعلومات وكيفية تبادلها ومواجهتها للتحديات التى تواجه المستخدم أثناء تبادل المعلومات . ومن نماذج تلك الدراسات (إيناس محمود حامد، ٢٠١٢)

➤ ثالثاً : فئة التصميم المنهجي :

- الدراسات التى اعتمدت على المنهج التجريبي :

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة " عينة التحليل " على المنهج التجريبي كأنسب الأساليب المستخدمة فى قياس العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك - التذكر - الفهم) ، واعتمدت الدراسات على أسلوب الاختبار البعدى فقط Post test ، وذلك بقياس التأثير بعد التعرض للتصميمات التجريبية وليس قبل وبعد ، فهم حوالى (٢٣) دراسة ، ومن نماذج تلك الدراسات :

Michael & Leen ٢٠١١ ، Maia Liza ٢٠٠٥ ، نانسى عبد الرحيم ٢٠١٦ ، أحمد كمال ٢٠١٣ ، يوسف الرفاعى ٢٠١١ ، هيثم جودة ٢٠١٠ ، Gi Woong Yun ٢٠٠٣ .

- الدراسات التى اعتمدت على منهج المسح :

يلى المنهج التجريبي منهج المسح وقد كانت تقريباً (١٦) دراسة، فقد استخدمته بعض الدراسات التالية :

(شيرين عمر ٢٠١٥ ، رانده فكرى ٢٠١٤ ، وفاء عبد الغفار ٢٠١٣ ، منار فتحى ٢٠٠٩ ، حلمى محسب ٢٠٠٤ ، فوزى عبد الغنى ٢٠٠٠ ، G Jermund Bo ٢٠٠٨ Brabrand) .

- الدراسات التى اعتمدت على المنهج المقارن :

استخدمت بعض الدراسات عينة التحليل المنهج المقارن ، والتي عددها (٥) دراسات كالتالى :

(شيرين عمر ٢٠١٥ ، حمادة السمان ٢٠٠٧ ، حلمى محسب ٢٠٠٤ ، فوزى عبد الغنى ٢٠٠٠ ، نادر عبد المطلب ٢٠١٥) .

- الدراسات التى استخدمت منهج التحليل السيميولوجى :

هذا المنهج كان نادراً فى الإستخدام ، لأنه كان يوجد دراسة واحدة وهى :

(دراسة حمدى حامد ٢٠١٦) .

- الدراسات التى اعتمدت على الدراسات الوصفية :

كانت أغلب دراسات عينة التحليل من نوع الدراسات الوصفية والتى عددها (١٠) دراسات ، ومن نماذج تلك الدراسات :

(شيرين عمر ٢٠١٥ ، رانده فكرى ٢٠١٤ ، وفاء عبد الغفار ٢٠١٣ ، إيناس حامد ٢٠١٢ ، حمدى حامد ٢٠١٦ ، نادر عبد المطلب ٢٠١٥ ، رحاب محمد على ٢٠١٦ ، زهرة الفاسى ٢٠١٦) .

- الدراسات التى اعتمدت على الدراسات الكيفية :

وهم دراستين فقط كالتالى : (شيرين عمر ٢٠١٥ ، G Jermund Bo Brabrand ٢٠٠٨) .

- الدراسات التى اعتمدت على دراسة الحالة أو الظاهرة :

كانت بعض الدراسات من نوع دراسة الحالة أو الظاهرة والتى عددها (٢) دراسة كالتالى:

(Li Xigen ٢٠٠٢ ، G Jermund Bo Brabrand ٢٠٠٨) .

- الدراسات التى من نوع الدراسات المرجعية :

هذا النوع من الدراسات كان نادراً فى الإستخدام ، لأنه كان يوجد دراسة واحدة وهى :

(دراسة Sara Leckner ٢٠١٢) .



- الدراسات التي اعتمدت على أداة الإستبيان :

استخدمت أغلب دراسات عينة التحليل أداة الإستبيان والتي عددها (١٠) دراسات ،
ومن نماذج تلك الدراسات :

(وفاء عبد الغفار ٢٠١٣ ، منار فتحى ٢٠٠٩ ، حلمى محسب ٢٠٠٤ ، حمدى حامد
٢٠١٦ ، نادر عبد المطلب ٢٠١٥ ، Gautham Krishna ٢٠١٤ ، إيمان شكرى
٢٠١٣ ، تالة اليمانى ٢٠١٣ ، زهرة الفاسى ٢٠١٦ ، Euripides & A thanassios ،
٢٠١٤) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة تحليل الشكل :

استعانت بعض الدراسات عينة التحليل بأداة تحليل الشكل ، والتي عددها (٨) دراسات،
ومن نماذج تلك الدراسات :

(شيرين عمر ٢٠١٥ ، وفاء عبد الغفار ٢٠١٣ ، Fatih Kurtcu ٢٠١٢ ، منار
فتحى ٢٠٠٩ ، فوزى عبد الغنى ٢٠٠٠ ، حمدى حامد ٢٠١٦ ، نادر عبد المطلب
٢٠١٥ ، تالة اليمانى ٢٠١٣) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة المقابلة :

استعانت بعض الدراسات عينة التحليل بأداة المقابلة ، والتي عددها (٥) دراسات
كالتالى :

(شيرين عمر ٢٠١٥ ، ايناس حامد ٢٠١٢ ، منار فتحى ٢٠٠٩ ، G Jermund Bo ،
٢٠٠٨ Brabrand ، Chun-Cheng Hsu ٢٠١١) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة تحليل المضمون :

استخدمت بعض الدراسات عينة التحليل أداة تحليل المضمون ، والتي عددها (٥)
دراسات ومن نماذج هذه الدراسات :

(وفاء عبد الغفار ٢٠١٣ ، Fatih Kurtcu ٢٠١٢ ، بدون مؤلف ٢٠٠٧ ، Li Xigen ٢٠٠٢ ، Chun-Cheng Hsu ٢٠١١) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة تحليل لغة المصدر :

استعانت بعض الدراسات باستخدام أداة تحليل لغة المصدر ، والتي عددها (٢) دراسة فقط كالتالي :

(دراسة إيناس حامد ٢٠١٢ ، ودراسة حلمى محسب ٢٠٠٤) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة تحليل المهام :

استعانت بعض الدراسات باستخدام أداة تحليل المهام ، والتي عددها (٢) دراسة فقط كالتالي :

(دراسة حلمى محسب ٢٠٠٤ ، دراسة يوسف الرفاعي ٢٠١١) .

- الدراسات التي اعتمدت على أداة الملاحظة :

أداة الملاحظة كانت من أقل الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات عينة التحليل ، فكانت دراسة واحدة ، هي التي استخدمت تلك الأداة ، ألا وهي : دراسة شيرين عمر ٢٠١٥ .

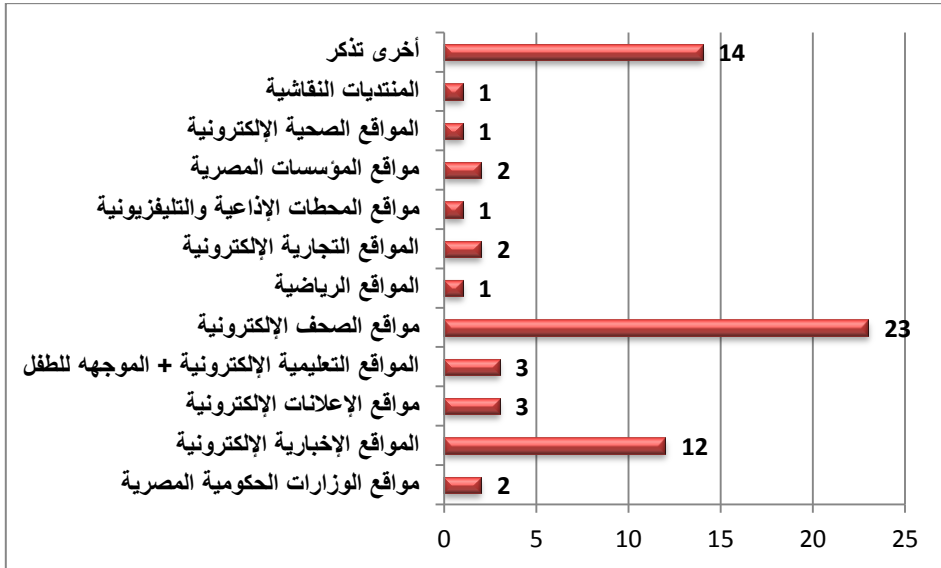
- من خلال دراستنا تبين لنا أن هناك عدة أنواع من المواقع تم دراستها كعينة للدراسات السابقة كالتالي :

جدول رقم (٢)

يُوضح أنواع المواقع الإلكترونية التى تم دراستها

م	تصنيف المواقع الإلكترونية	عدد المواقع	الإجمالى
١	مواقع الوزارات الحكومية المصرية	٢	3.07 %
٢	المواقع الإخبارية الإلكترونية	١٢	18.46 %
٣	مواقع الإعلانات الإلكترونية	٣	4.61 %
٤	المواقع التعليمية الإلكترونية + الموجهه للطفل	٣	4.61 %
٥	مواقع الصحف الإلكترونية (المصرية ٨ ، العربية ٥ ، الأجنبية ١٠)	٢٣	35.38 %
٦	المواقع الرياضية	١	1.538 %
٧	المواقع التجارية الإلكترونية	٢	3.07 %
٨	مواقع المحطات الإذاعية والتليفزيونية	١	1.538 %
٩	مواقع المؤسسات المصرية (مكتبات أكاديمية، بنوك، جامعات)	٢	3.07 %
١٠	المواقع الصحية الإلكترونية	١	1.538 %
١١	المنتديات النقاشية	١	1.538 %
١٢	أخرى تذكر (صفحات ويب أو مواقع إلكترونية يصممها الباحث لأغراض بحثية)	١٤	21.53 %
		٦٥	100 %

شكل رقم (٢)
يُوضح أنواع المواقع الإلكترونية التي تم دراستها



- يتضح من هذا الجدول أن أكثر أنواع المواقع الإلكترونية التي تم دراستها هي مواقع الصحف الإلكترونية وبالأخص مواقع الصحف الأجنبية يليها المصرية ، أما مواقع الصحف العربية فكانت أقل أنواع مواقع الصحف الإلكترونية استخداماً .
- أيضاً تبين أن أقل أنواع المواقع الإلكترونية التي تم دراستها هي مواقع المحطات الإذاعية والتلفزيونية ، المواقع الرياضية ، المواقع الصحية الإلكترونية ، والمنتديات النقاشية .

➤ رابعاً : فئة أهم النتائج والإضافات المعرفية أو النظرية أو المنهجية أو التطبيقية:

- اعتمدت الدراسات التي تناولت عملية الانتباه على أكثر من أسلوب لقياس عملية الانتباه على المواقع الإلكترونية ، فاعتمدت الدراسات على ثلاثة أساليب ، الأول : دراسة أسلوب حركة العين على الموقع لمعرفة العناصر التي جذبت الانتباه ، ويطلق على هذه الطريقة Eye Tracking ، والطريقة الثانية قياس معدل ضربات القلب عند تصفح

- الموقع ، والطريقة الثالثة : التعرف من المبحوثين على العناصر التى جذبت انتباههم للمواقع ، وذلك بالاعتماد على تطبيق مقياس يجيبون عنه بعد الانتهاء من التجربة .
- كما اعتمدت غالبية الدراسات التى تناولت التذكر والانتباه على بناء مواقع افتراضية وعدم التطبيق على مواقع موجودة بالفعل .
 - هذه الدراسات "عينة التحليل" كانت نتاجاً لإسهامات مختلفة لمدارس بحثية متعددة سواء كانت مصرية أو أمريكية أو أوروبية أو آسيوية .
 - اهتمت الدراسات السابقة "عينة التحليل" التى تنتمى لمجال تصميم المواقع الإلكترونية بالإمكانات غير المحدودة لشبكة الويب فى تصميم الصحف الإلكترونية، والفروق بين التصميم الطباعى وتصميم الويب ، وتتبع مسرى العين على شاشات الكمبيوتر عند مطالعة الصحف الإلكترونية ، وأهم الخصائص والسمات المميزة لعملية قراءة الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، والمعايير التى يجب الإلتزام بها فى التصميم الجيد لمواقع الويب ، وتحليل التيبوغرافيا الرقمية وخاصة العناوين ، وكيف أن تصميم مواقع الويب تؤثر على استرجاع الأخبار وإدراكها ، وتأثيرات الوسائط المتعددة على تصميم الموقع ودورها فى تحقيق الموقع للوظائف المنوطة به، وتأثيرات الفيديو وبرامج تصميم صفحات الويب فى هذا الصدد ، وتضمين التفاعلية فى تصميم الموقع .
 - كشفت النتائج تعدد وتنوع التقنيات التى يستخدمها القائمون بالاتصال فى المواقع الإلكترونية الإخبارية ، وكان من أبرزها تقديم صور فيديو للحدث وتطوراته ، استخدام الفقرات القصيرة وقوائم التوجيه، التحديث الفورى ، إتاحة الفرصة للعودة لأرشيف الموقع ، توظيف الوصلات بين أجزاء الموضوع واستخدام برامج تصميم ، فى حين كان هناك استخدام محدود للمؤثرات الصوتية داخل المواقع ، حيث أهتمت هذه المواقع بالجانب البصرى أكثر من الجانب السمعى ، ربما لمحاولة معايشة الجمهور المستهدف لوسائل الاتصال القديمة .

- أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بشأن تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع ، العمر ، المؤهل الدراسي ، سنوات الخبرة ، الموقع الوظيفي) في العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية .
- أثبتت نتائج الدراسات أن مصداقية الموقع الإخباري الإلكتروني تتأثر بوجود كل من الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل والروابط الفائقة من حيث الغياب أو المحدودية في استخدام هذه العناصر .
- التصميم له تأثير قوى في تذكر شكل الموقع ومحتواه ، كما أن التصميم الجيد عامل أساسي لتلبية احتياجات المستخدمين ويخلق انطباعاً جيداً للمستخدمين عن المؤسسات أو الأشخاص أو المنتجات التي ينقل الموقع صورة لها يلمسها المستخدم من خلال سهولة حصوله على ما يتوقع أن يجده من خلال تصفحه للموقع ، كما يدفع التصميم الذي لا يراعى اهتمامات واحتياجات المستخدم إلى غلق الموقع والبحث عن حاجاته في موقع آخر مما يعطى انطباعاً سيئاً عن الموقع والجهة التي يعبر عنها الموقع .
- توصلت الدراسات عينة التحليل إلى أهمية الاعتناء بنقطة الدخول على الصفحة ، وهي العنصر البارز الذي سيجذب الانتباه أولاً ، ويقود عملية التصفح بعد ذلك ، وأن العناوين والإختصارات والقوائم وموقع المادة على الصفحة تعد نقاط دخول مهمة بالنسبة للصحف المطبوعة والإلكترونية ، وأن العناصر التي يتم وضعها في أعلى الصفحة يتم الانتباه إليها أولاً ، وأيضاً لمدة أطول ، وأن العناصر كبيرة الحجم ترى أولاً ولمدة أطول بكثير عن العناصر صغيرة الحجم .
- الوسائل التي تجذب انتباه المبحوثين لقراءة موضوعات معينة في المواقع الإخبارية، جاءت في الترتيب الأول العنوان ، وفي الترتيب الثاني الرسوم والكاريكاتير ، وفي الترتيب الثالث مساحة وحجم الموضوع ، وفي الترتيب الرابع الصوت الحى للحدث ، وفي الترتيب الخامس إسم الكاتب .

القسم الثالث

الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة التى يقترحها العرض التحليلى

تقترح الدراسة الحالية إعداد أجندة بحثية فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية ، من حيث :

- يقترح العرض التحليلى توجيه المزيد من الإهتمام بدراسات القائم بالإتصال (المصمم - المطور للموقع) فى مجال تصميم المواقع الإلكترونية .
- الإهتمام بدراسة تصميم الصفحات الداخلية للمواقع الإلكترونية لأن المستخدم لا يتطرق للصفحة الرئيسية فقط بل يتابع أيضا الصفحات الداخلية .
- كما ذكرنا أن هناك دراستين فقط عن تصميم المواقع الإلكترونية لفئة ذوى الإحتياجات الخاصة مثل دراسة إيناس محمود حامد (٢٠١٢) ودراسة يوسف الرفاعى فراويلة (٢٠١١) ، ونتمنى زيادة هذه الدراسات حتى لا يتم تهميش هذه الفئة من المستخدمين .
- كذلك يجب الإهتمام بتصميم المواقع النسائية مثل : المواقع المختصة بالطبخ - المواقع المختصة بالمكياج - المواقع المختصة بالموضة - المواقع المختصة بالديكور إلخ .
- من المجالات المهمشة فى تصميم المواقع الإلكترونية هى تصميم المواقع الإجتماعية Social Media ، فيجب الإهتمام بهذا المجال .
- يجب العمل على الإهتمام بدراسة تصميم مواقع الصحف والمجلات الإلكترونية ووضع خطة ممنهجة لكى لا يهرب المستخدم إلى مواقع التواصل الإجتماعى Social Media ، لأنها أصبحت أكبر منافس للصحف والمجلات الإلكترونية فى استقاء المستخدم للأخبار .
- ينبغى مراعاة دراسة تصميم المواقع الإلكترونية الموجهة للطفل وتوظيف الوسائط المتعددة بها بشكل جيد .



- توصى الدراسة بأنه هناك حاجة إلى الإهتمام بمزيد من البحوث في مجال بناء الإبحار navigation structure .
- إعداد دراسات تتناول اقتصاديات تصميم المواقع الإلكترونية، ورؤية القائمين بالإتصال .
- إجراء بحوث ودراسات تختص بمستقبل تصميم مواقع الصحف الإلكترونية .
- إعداد قواعد بيانات عربية وأجنبية خاصة بمجال تصميم المواقع الإلكترونية، وتحديثها أولاً بأول .

مراجع الدراسة :

- (١) أشرف صالح . بحوث إخراج الصحف والمجلات فى ربع قرن (١٩٨٦ - ٢٠١١) . بحث ورد فى : المؤتمر الدولى السابع عشر بعنوان : بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل فى الفترة من ١٩ - ٢٠ ديسمبر . (جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " : كلية الإعلام ، الجزء الأول ، ٢٠١١) ص ٢٨ - ٥٣
- (2) Mary C.Burton and Joseph B.Walther . The value of web log data in use – based design and resting, *Journal of computer Mediated communication (JCMC)* , Vol . 6, No .3 , April 2011 , Available at : [http : // JCMC . Indiana. edu / Vol 6 / issue 3 / Burton . html /](http://JCMC . Indiana. edu / Vol 6 / issue 3 / Burton . html /)
- (٣) وفاء جمال عبد الغفار . " العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت . دراسة على المضمون والقائم بالاتصال " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣) .
- (4) Thomas A. Powell . “ Web Design : The complete Reference “ , 2 nd ed . (New York : MC Graw – Hill / Osborne , 2002) , p . 4 .
- (٥) هيثم جودة . " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة : فى إطار نظرية تمثيل المعلومات (دراسة شبة تجريبية) " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٠) ص ١٧
- (٦) عدلى رضا وخالد صلاح الدين وآخرون . التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادى والعشرين ، دراسة تحليلية من المستوى الثانى . بحث ورد فى : المؤتمر الدولى السابع عشر بعنوان : بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل فى الفترة من ١٩ - ٢٠ ديسمبر . (جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " : كلية الإعلام ، الجزء الأول ، ٢٠١١) ص ٨٤
- (٧) أشرف صالح . بحوث إخراج الصحف والمجلات فى ربع قرن ، مرجع سابق .
- (٨) شيرين محمد أحمد أحمد عمر . " العوامل الإخراجية المؤثرة على تصميم المواقع الإلكترونية للوزارات الحكومية المصرية " ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٥ ، ص ٢٣٣-٢٩٧

- (٩) رائده ماضى فكرى ، "العوامل المؤثرة فى الأداء المهني للفائمين بالإتصال فى المواقع الإخبارية الإلكترونية " ، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٤)
- (١٠) شيماء عبد الناصر محمد الشيخ ، " تصميم وتحريير الإعلان الإلكتروني : دراسة مقارنة بين مواقع الإعلانات الإلكترونية المصرية والأمريكية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم إعلام ، ٢٠١٤)
- (١١) وفاء جمال درويش عبدالغفار ، "العوامل المؤثرة على تصميم وتحريير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت . دراسة على المضمون والقائم بالإتصال" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣)
- (١٢) شيرين على موسى ، " أساليب تصميم المحتوى الخبرى على شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصادقية المواقع الإخبارية لدى الجمهور " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣)
- (13) Fatih Kurtcu. "An analyze of high school web interface designs in terms of graphic design ". **Procedia: Social and ehavioral sciences**, issue: 46, 2012, pp: 5661-5665.
- (١٤) إيناس محمود حامد أحمد . التطورات التقنية وإثراء تصميم الصحف الإلكترونية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثانى والأربعون ، أكتوبر – ديسمبر (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٢) ص ص ٥٥٥ – ٦٢٠ .
- (١٥) منار فتحي محمد رزق ، " تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة فى التقنيات والقائم بالإتصال والجمهور " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة ، ٢٠٠٩)
- (١٦) إسلام عبد الحميد زكي محمد دياب ، " الأسس التصميمية والفنية لمواقع التعليم العالى على شبكة المعلومات " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة حلوان: كلية التربية الفنية، قسم التصميمات الزخرفية، ٢٠٠٨)
- (17) Gjermund Bø Brabrand, Dynamic Layout Optimization for Newspaper Web Sites using a Controlled Annealed Genetic Algorithm , **Master's thesis**, Master of Science in Media Technology 30 ECTS ,Department of Computer Science and Media Technology, Gjøvik University College, 2008.
- (١٨) حمادة نور طابع السمان، " تصميم الصفحة الرئيسية فى مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية مقارنة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠٠٧)
- (19) A Comparative Analysis of Newspaper, Radio Stations and Television Stations Content and Design of Websites, Paper to be



presented at *AEJMC, RTVJ Division* August, 2007, Paper presented at the annual meeting of *the Association for Education in Journalism and Mass Communication*, The Renaissance, Washington, DC, Aug 08, 2007

(20) Cutshall and Robert, An Investigation of Success Metrics for The Design OF E-Commerce Websites . **PHD**, University of North Texas, 2004.

(٢١) حلمى محمود محاسب ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة جنوب الوادي بقنا : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٤) .

(22) Lin Liang, a Process for Web Site Design, *Master of Computer Science*, FACULTY OF COMPUTER SCIENCE, DALHOUSIE UNIVERSITY, 2003

(23) Jesus Gonzalez et al., Web Newspaper Layout Optimization Using Simulated Annealing, University of Granda , Spain , *Man & Cybernetics* , Vol .32, No .5, October 2002 , pp. 686-961

(24) Marcus Aaron, Cultural Dimensions and Global Web User – Interface Design: What? So What? Now What? Proceedings of the 6th Conference on Human Factors and Web in Austin, Texas, 19 June, 2000.

(٢٥) فوزى عبد الغنى خلاف . " العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية : دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، العدد الثامن والعشرون ، ابريل ٢٠٠٠ ، ص ص ٧١ – ١٠٧ .

(26) Sara Leckner, Presentation factors affecting reading behavior in reading of newspaper media: an eye – tracking perspective, *Visual Communication*, vol.11, no.2, May 2012, pp 163-184.

(٢٧) سعيد الغريب . الصحيفة الإلكترونية والورقية . دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثانى والأربعون ، أكتوبر – ديسمبر (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٢) ص ص ١٧٧ – ٢٢٣ .

(٢٨) حمدى أحمد على حامد ، "علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتشكيل الواقع الافتراضى لدى المراهقين" ، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، ٢٠١٦)

(٢٩) نادر محمد على عبد المطلب ، " أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدى المراهقين " ، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، ٢٠١٥)

(30) Gautham Krishna Mamidi , The transformation of Web pages towards a consistent layout to gauge the change in user performance, *Master of Science (M.Sc.)* in Computational Sciences , School of Graduate Studies, Laurentian University , Sudbury, Ontario , Canada, 2013.

(٣١) إيمان شكري عبد الحميد حجازي، " دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الإنترنت في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات : دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة دكتوراه (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣)

(٣٢) خلود خالد احمد محمد نصر ، " زيادة فعالية المواقع الإلكترونية التسويقية المصرية من تحسين تصميمها الجرافيكي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، ٢٠١٣)

(٣٣) إبراهيم على عزمى عبد الرحيم ، تصميم المواقع الإعلانية التفاعلية ثلاثية الأبعاد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية، قسم الأعلان ، ٢٠١١)

(34) Michael Opgenhaffen & Leen Dhaenens , The Impact of online News Features on learning from News : A Knowledge Experiment, *International Journal of Internet Science* , vol 6, no 1, 2011, pp 8-28 .

(35) Mia Liza Alcantara Lustria, Can interactivity make a difference? Effects of interactivity on young adults' comprehension of online health content, *PHD Thesis*, University of Kentucky, 2005.

(36) Weinstock , David , A dual conding perspective on the effectiveness of multimedia presentation modes web news sites , PHD. Thesis , Michigan State University , *Dissertation Abstracts International* , volume: 63- 09 , section : A, 2002 , page : 3043 .

(37) Hwiman Chuing and Xinshu Zhao , Effects of perceived Interactivity on Web Site preference and Memory : Role of personal Motivation , *Journal of Computer-Mediated Communication* , Volume 10 . Issues 1 , November 2004 , Available at : <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1.1083-6101.2004.tb00232.x/full>



- (38) Xosé Lopez et al., Online Journalism in Spain : Models, Business and Formats , Avision, *New Media Researching Group* , University of Santiago de Compostela, Spain, 2004, Available at: www.novosmedios.org.
- (39) Seokmin Hong , The Impacts of the levels of Interactivity , Vividness, and Motivation on Telepresence and Revisiting Intention in the New Media, *PHD Thesis*, University of Texas at Austin , August 2003.
- (40) Gi Woong Yun , The Effects of Interactivity on the Credibility of Static Web Sites and WebSite Forums , *PHD Thesis* , University of Wisconsin- Madison , 2003 .
- (41) John Jerone and Kevin G. Barnhurst , Beyond Modernism : Digital Design, Americization and Future of Newspaper form , *New Media & Society* , Vol. 3, Issue 4, December 2001 , pp. 467 – 483.
- (42) S.Shyam Sunder , Multimedia Effects on processing and perception of online news : A study of picture , Audio ,and video downloads ,*Journalism and Mass Communication Quarterly* , V77,n0 3 , Autumn 2000, pp 480-499 .
- (٤٣) رحاب محمد على ، " تصميم المواقع الإلكترونية العربية الموجهة للطفل و علاقته بيسر استخدام الأطفال لها و تفاعلهم معها" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة حلوان:كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة و النشر والتغليف ، ٢٠١٦)
- (٤٤) نانسي عبدالعزيز عبد الرحيم ، تأثير تصميم الصحف الإلكترونية على درجة مقروئيتها : دراسة تجريبية على عينة من الصحف الإلكترونية لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠١٦) .
- (45) Anthony S. Chow,Michelle Bridges, and Patricia Commander, The Website Design and Usability of US Academic and Public Libraries: Findings from a Nationwide Study, *Reference & User Services Quarterly*, vol. 53, no. 3, issue 3, American Library Association, Spring 2014, pp. 253–65
- (٤٦) تالة محمد زهير اليماني ، "العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها. دراسة ميدانية على المواقع الإخبارية السورية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣) .

(٤٧) يوسف الرفاعي أحمد فراويلة . " العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها ، دراسة شبه تجريبية على عينة من الطلاب والطالبات الأكفاء بالمرحلة الجامعية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١١)

(48) Guillermo Franco Moroles, You've Got My Attention, Please Don't Repeat Yourself, *Case Editorial El Tiempo (CEET)*, Colombia, South America, 2004.

(49) Kingery Burell David , An Analysis Typography and Page Layout for Headlines in Electronic Newspapers , *PHD Thesis* , Texas A-and- M University , 2000 .

(50) Zizi Papachrissi and Alan M. Ruin , Predictors of Internet Use , *Journal of Broadcasting and Electronic Media* , Spring 2000, pp. 175-196.

(٥١) ولاء محمود حلمي . " ايجاد معايير تصميمية للسميوطيقا المعرفية فى المواقع الإلكترونية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان ، ٢٠١٦)

(٥٢) أحمد كمال أحمد عبد الحافظ . " تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية فى انتباه وتذكر القراء للمعلومات . دراسة تجريبية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الآداب : قسم الإعلام ، ٢٠١٣)

(53) Guangfeng Song, The Role of Structure and Content in Perception of Visual Similarity Between Web Pages , *INTL. JOURNAL OF HUMAN-COMPUTER INTERACTION*, Penn State Greater Allegheny, McKeesport, Pennsylvania, 27(8), 2011 ,pp. 793-816.

(54) Kristen Curtze, Reading on the internet : The Presentation of online News Articles and its relationship to Reader's Recall and comprehension, *MA.Thesis* , The Rochester Institute of technology Department of Communication College of Liberal Arts 2011.

(٥٥) هيثم جودة محمد مؤيد ، " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة . فى إطار نظرية تمثيل المعلومات (دراسة تجريبية) " رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٠) .



- (56) Val PIPPS, Heather WALTER and Patrick Tabatcher, Information recall of internet news: Dose Design makes a difference? A Pilot Study, **Journal of magazine & new media research**, vol.11, no. 1 fall 2009. Available at: <http://aejmcmagazine.arizona.edu/journal/fall2009/pipps.pdf>.
- (57) Rayan Baker , The effects of multiple column online text on reading speed , reading comprehension , and satisfaction , **PHD Thesis**, Wichita State University , USA,2005.
- (58) Rebecca A. Grier, Visual Attention and Web Design, **PHD Thesis**, College of Arts and Sciences, University of Cincinnati, 2004.
- (59) Richard H. Hall and Patrick Hanna. “The Impact of Web Page Text- Background Color Combinations on Readability Retention, Aesthetics, and Behavioral Intention “. **Behaviour and Information Technology** , Laboratory for Information Technology Evaluation . Technical Report, Taylor & Francis, Vol. 23, 2004, pp. 183-195.
- (60) Moon J and Matthew C Tedderb, The effects of three different computer texts on readers’ recall: based on working memory capacity, **Computer in Human Behavior**, Vol 19, issue 6, November 2003, pp 767 – 783.
- (61) Xigen Li, Web Page Design Affects News Retrieval Efficiency : A content Analysis of Five U.S. Internet Newspapers , **Newspaper Research Journal**, Vol. 23, No . 1, 2002, pp 38 – 49 .
- (62) Leigh Berry, Comprehension and Recall of Internet News : A Quantitative Study of Web page design , **Journal of magazine & new media research** , Vol.3, No.1 fall 2001 Available at : <http://eric.ed.gov/ERICWebportal/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED434373>.
- (63) Stephanie Berger, Breaking up news-an investment in the online newspaper’s future? Effects of linear and nonlinear hypertext formats on users’ recall, reading , satisfaction , and perceived story credibility , **MA.Thesis** , University of Florida,2001.

- (64) Darney Willis, The Effects of using Enhanced Visual Elements in Web site Design, *American Communication Journal*, Vol 13, Iss 1 , Available at :
<http://www.acjournal.org/holdings/vol3/iss1/articles/willis.htm>
- (65) Walker Vaughan Misha, Identifying regularities in users' Conceptions of Information Spaces: Designing for Structural Genre Conventions and Mental Representation of Structure for Web-Based Newspaper, PHD Thesis, *Dissertation Abstract International*. Volume: 61-02A, Section: A, 2000, Page: 408.
- (٦٦) زهرة محمد أحمد الفاسى ، " العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية الليبية ومقروئيتها بعد ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١م . دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠١٦)
- (٦٧) كريم محمد عادل عبد العظيم محمد ، " تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها . دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة ، ٢٠١٥)
- (68) Euripides Vravhnos and Athanassios Jimoyiannis. "Design and evaluation of a web – ased dynamic algorithm visualization environment for novices “. In 5th International conference on software Development and Technologies for enhancing Accessibility and fighting info- exclusion. **Procedia: Computer Science**, No: 27, 2014, pp. 229-239.
- (69) Birte Mo`llera*, Cornelia Brezinga and Dagmar Unzb, What should a corporate website look like? The influence of Gestalt principles and visualization in website design on the degree of acceptance and recommendation, *Behavior & Information Technology*, Vol. 31, No. 7, July 2012, 739–751
- (70) Chun- Cheng Hsu. "Factors affecting webpage's visual interface design and style “ . **Procedia Computer Science**, Issue 3 , 2011 pp : 1315-1320.
- (٧١) معين صالح يحيى الميتمى، " تفضيلات مستخدمي الإنترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية . دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربى" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠٠٩)



(٧٢) أحمد كمال أحمد عبدالحافظ ، " تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها. دراسة تحليلية وميدانية "، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠٠٨) .

■ **فى هذه الدراسة تم الإستفادة من التالى :**

- أمل فوزى منتصر . الإتجاهات الحديثة فى تدريس الإتصالات التسويقية المتكاملة . دراسة مقارنة ، دراسة مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين SCU (إعلام) ، الدورة الثانية عشر ، سبتمبر ٢٠١٧ .
- شريف اللبان . الصحافة الإلكترونية : دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع ، المكتبة الإعلامية ، ط ٣ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١١) .
- رامى عطا صديق . الصحافة الإقليمية وتنمية المجتمعات المحلية فى ضوء البحوث والدراسات الإعلامية بالجامعات المصرية ، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، العدد الثانى ، يناير – مارس ٢٠١٧ .